



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة لاتحاد البرلماني العربي



الدورة السادسة والأربعون العادية
ل مجلس الاتحاد البرلماني العربي

(الجزائر 11-12/7/2005)

العدد الرابع والتسعون

تموز (يوليو) 2005



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السنة السادسة والعشرون

العدد الرابع والتسعون - عزوز (يوليو) 2005

2	عدد خاص
4	معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي
ملف العدد :	
16	الدورة 46 لمجلس الاتحاد البرلماني العربي
17	- برنامج العمل
19	- مشروع جدول الأعمال
21	- تقرير الأمين العام
مذكرات الأمانة العامة :	
- إسهام البرلمانيات العربية في دعم المنظمات غير الحكومية	
37	- البرلمان العربي
42	- اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة والمختصة
50	- النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد
52	- التعديلات في النظام الداخلي للاتحاد
55	- خطة عمل الاتحاد لعام 2005
56	- الحساب الختامي لعام 2004
60	- مشروع موازنة الاتحاد لعام 2005
96	- مشروع موازنة الاتحاد لعام 2006
111	- بناء المقر الجديد للاتحاد
116	

المدير المسؤول

و

رئيس التحرير

نور الدين بوشكوح

الأمين العام

للاتحاد البرلماني العربي

•

مساعد رئيس التحرير

أحمد مكيّس

مدير العلاقات البرلمانية

•

الادارة :

دمشق - سوريا
4130 ص. ب.

هاتف : 6130042

6130043

فاكس : 6130224

الموقع على الانترنت www.arab-ipu.org

هذا العدد الخاص

يسّر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهيئة تحرير «البرلمان العربي» أن تضع في متناول الأخوة أعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركين في اجتماعات الدورة السادسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي هذا العدد الخاص الذي يضم جميع المواد التي أعدتها الأمانة العامة (من تقارير ومذكرات ووثائق) حول بنود جدول أعمال الدورة 46 لمجلس الاتحاد ليكون مرجعاً أساسياً لهم في اجتماعاتهم ومداولاتهم.

وتؤكد هيئة تحرير «البرلمان العربي» بهذه المناسبة أنها ستواصل العمل في هذا الصرح الإعلامي المختص والمتميز ليكون ، قوله وعملاً ، المعبّر الحقيقي عن مواقف البرلمانيين العرب وحواراتهم البناءة التي تهدف ، أولاً وأخيراً ، إلى تحقيق الأهداف القومية العليا للأمة العربية.

وتفتّن الأمانة العامة للاتحاد بهذه المناسبة لتعرب للأخوة المشاركين في الاجتماعات عن تمنياتها الطيبة بأن تتخلص اجتماعاتهم عن نتائج إيجابية تسهم في ترسیخ التضامن العربي ، وتعزيز العمل العربي المشترك ، وتدعم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي وتفعيل دوره . وهي تضع نفسها تحت تصرفهم لتسهيل مهمتهم القومية الرائدة ، وتأمل أن يجدوا في مواد هذا العدد الخاص من مجلة الاتحاد ما يفيدهم في الاطلاع على مختلف جوانب عمل الاتحاد البرلماني العربي من جهة ، وما يعينهم على متابعة أعمال الدورة الحالية لمجلس الاتحاد ، من جهة أخرى .

والله الموفق

نور الدين بوشكوج

الأمين العام

لاتحاد البرلماني العربي

رئيس التحرير



فخامة الرئيس عبد العزيز يوغلقة يتوجه توسط رؤساء البعثيات
والوفود العربية في المؤتمر السادس للاتحاد بالجزائر

مع الرئيس تحيات

عبد العزيز يوغلقة

الإبراهي سعيد

معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي (2005 - 1974)

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية . تأسس الاتحاد في حزيران - يونيو عام 1974 نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الأمة العربية في تلك الفترة، والذي وفر مناخاً مؤاتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية .



عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21 حزيران - يونيو / 1974 .

وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية : الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا .

أقر المؤتمر التأسيسي ثلاثة وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي .

وتدرجياً توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة إليه ، وأصبح الاتحاد الآن يضم في عضويته اثنين وعشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانيات والمجالس العربية التالية :

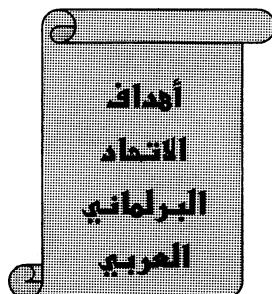
- مجلس الأمة (المؤلف من مجلسي الأعيان والنواب) المملكة الأردنية الهاشمية
- المجلس الوطني الاتحادي دولة الإمارات العربية المتحدة
- مجلس الوطني (المؤلف من مجلسي النواب والشورى) مملكة البحرين
- مجلس النواب الجمهورية التونسية
- البرلمان (المؤلف من مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني) الجمهورية الجزائرية جزر القمر
- المجلس الاتحادي جيبوتي
- الجمعية الوطنية المملكة العربية السعودية
- مجلس الشورى

- المجلس الوطني
جمهورية السودان
- مجلس الشعب
الجمهورية العربية السورية
- مجلس الشعب
جمهورية الصومال
- الجمعية الوطنية
جمهورية العراق
- مجلس عمان (مجلس الشورى – مجلس الدولة)
سلطنة عمان
- المجلس الوطني
دولة فلسطين
- مجلس الشورى
دولة قطر
- مجلس الأمة
دولة الكويت
- مجلس النواب
الجمهورية اللبنانية
- مؤتمر الشعب العام
الجماهيرية العربية الليبية
- مجلس الشعب
جمهورية مصر العربية
- مجلس الشورى
البرلمان (المؤلف من مجلسي النواب والمستشارين)
المملكة المغربية
- البرلمان (المؤلف من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ)
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- مجلس النواب
الجمهورية اليمنية

حدد الميثاق الأهداف التي يعمل من أجلها الاتحاد

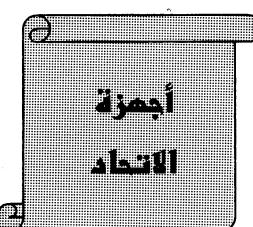
البرلماني العربي على النحو التالي :

1. تعزيز اللقاءات والحوار بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية .
2. تسيير جهود المجالس النيابية في مختلف المحافظات والمجالس والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه .
3. بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها .
4. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي .
5. العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده .
6. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل .



يتكون الاتحاد من الأجهزة التالية :

المؤتمر : ويعقد مرة كل سنتين . ويتولى بحث القضايا القومية العامة وإقرار ميثاق الاتحاد وتعديلاته ، ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة .

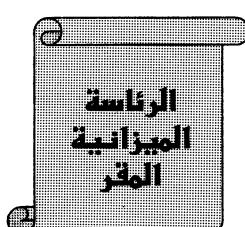


المجلس : ويعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد . ويقوم المجلس بجميع الإجراءات التي من شأنها تحقيق أهداف الاتحاد :

قبول طلبات العضوية – إقرار الميزانية – وضع جدول أعمال المؤتمر – تعيين الأمين العام .. إلخ .

ويتألف المجلس من عضوين من كل شعبة برلمانية عضو في الاتحاد .

الأمانة العامة : ويقودها الأمين العام المعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد . وتعمل الأمانة العامة على تيسير الاتصال بين الأعضاء والاتحاد ، وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية ، وإعداد الموضوعات التي تعرض على مجلس الاتحاد ومؤتمره وإدارة الشؤون المالية .



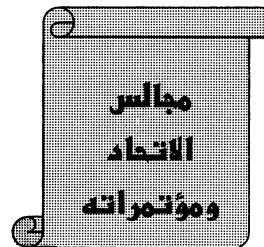
رئاسة الاتحاد : تكون رئاسة الاتحاد بالتناوب سنويًا وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعب الأعضاء .

مقر الاتحاد : المقر الدائم للاتحاد هو دمشق – عاصمة الجمهورية العربية السورية .

ميزانية الاتحاد : للاتحاد ميزانية مستقلة تتكون من مساهمات

الشعب البرلمانية الأعضاء وفق نسب معينة يحددها مجلس الاتحاد كل عام ، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الأخرى بموافقة من رئيس الاتحاد .

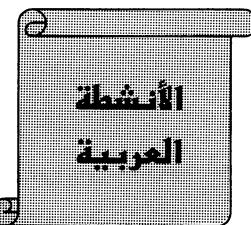
عقد مجلس الاتحاد منذ تأسيسه حتى بداية عام 2005 خمساً وأربعين دورة بين عادية وطارئة . ويستعد الآن لعقد الدورة السادسة والأربعين العادية . كذلك عقد الاتحاد أحد عشر مؤتمراً، كان آخرها المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في دمشق في آذار - مارس - 2004 . وقد عالج الاتحاد في سائر مؤتمراته ومجالسه جملة من القضايا التي تتعلق بتحقيق أهدافه المختلفة في المجالات السياسية والتشريعية .. إلخ ، واتخذ القرارات والتوصيات ووضع الخطط التي



من شأنها موصلة إسهام الاتحاد في العمل العربي المشترك وفي تعزيز التضامن العربي وضمان فعالية واستمرار نشاط الاتحاد في مختلف الميادين الأخرى .

1. العمل على توسيع عضوية الاتحاد :

حرص الاتحاد ، وما يزال ، على أن يضم في عضويته جميع المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية ، بغض النظر عن تباين الأنماط التمثيلية وتعديها في الوطن العربي . وخلال السنوات الإحدى والثلاثين التي انقضت على تأسيسه نجح



الاتحاد في توسيع

عضويته لتشمل جميع البرلمانات ومجالس الشورى في الدول العربية الائتين والعشرين .

2. العمل على تعزيز التضامن العربي :

كانت هذه النقطة ولا تزال في رأس اهتمامات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد . وانطلاقاً من الظروف الدقيقة التي مرّ وبمر بها الوضع العربي ، وفي ضوء المستجدات الدولية الراهنة ، يواصل الاتحاد تأكيد أهمية التضامن العربي كسلاح فعال في التصدي للعدوان والاحتلال والتأمر ويعمل باستمرار على تعزيزه وترسيخه . كذلك أرست مجالس الاتحاد ومؤتمراته الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها التضامن العربي ، ووضعت خططاً ملموسة لإسهام البرلمانيين العرب في تحقيقه وتوطيده .

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى :

يقيم الاتحاد علاقات تتوطد باستمرار مع جامعة الدول العربية بهدف التعاون والتنسيق في مجالات العمل المشتركة وفي العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية . وقد توجت هذه العلاقة بإبرام اتفاق للتعاون بين المنظمتين لتسهيل تحقيق المهام المناطة بهما .

ومن أبرز منجزات التعاون المشترك بين الاتحاد والجامعة مؤخراً التوصل إلى وضع مشروع صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي عُرضت على القمة العربية التي عُقدت في الجزائر وتمت الموافقة عليها .

وللاتحاد أيضاً علاقة مع عدد من المنظمات العربية مثل :

- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي .
- اتحاد الصحفيين العرب .
- اتحاد المحامين العرب .
- اتحاد الحقوقين العرب .
- الاتحاد العام لكتاب وأدباء .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

4. الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية العربية :

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى الاتحاد البرلماني العربي إلى تحقيقها العمل على تبادل الخبرات التشريعية وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، والعمل على تنسيق التشريع وتوحيده بين البلدان العربية .

وتتفيداً لهذا الهدف البالغ الأهمية من أهداف الاتحاد البرلماني العربي عمدت الأمانة العامة إلى اتباع أسلوب الندوات البرلمانية وملتقيات تبادل الخبرات التشريعية بين البرلمانيين العرب .

وقد نظم الاتحاد حتى الآن تسع ندوات برلمانية عربية ، وذلك على النحو الآتي :

الندوة الأولى

(الجزائر آذار – مارس/ 1981)

عالجت موضوع :

« التجربة البرلمانية العربية »

في ضوء التجارب العالمية المعاصرة »



والتدوين :

الثانية (بغداد آيار - مايو / 1983)

والثالثة (عمان آذار - مارس / 1986)

اللثان عالجتا موضوعاً واحداً تحت عنوان :

« البرلمان العربي الموحد - أسمه ووسائل تحقيقه »

□ □ □

الندوة الرابعة

(طرابلس « ليبيا » تشرين الأول - أكتوبر / 1989)

وقد ناقشت الموضوع التالي :

« التكامل الاقتصادي العربي وعلاقته بالأمن الغذائي العربي »

□ □ □

الندوة الخامسة

(دمشق شباط - فبراير / 1997)

« المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي »

□ □ □

الندوة السادسة

(الرباط - المغرب - تشرين الثاني - نوفمبر 1998)

وقد نظمت بالتعاون مع أكاديمية المملكة المغربية وكان موضوعها :

« القدس : أنقطة قطعية أم مكان اللقاء ؟ »

□ □ □

الندوة السابعة

(بيروت - لبنان - كانون أول - ديسمبر 1999)

وكان موضوعها أيضاً :

«البرلمان العربي الموحد»



الندوة الثامنة

(عمان - الأردن - تشرين ثاني - نوفمبر 2000)

وهي ندوة برلمانية عربية - Afrيقية ، نظمت بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الأفريقي وشارك فيها برلمانيون أفارقة وعرب . وكان موضوعها :

« القدس : لب الصراع العربي - الإسرائيلي »



الندوة التاسعة

(دمشق 1-2/شباط - فبراير 2001)

حول (دور المرأة العربية في دعم القضايا العربية المصيرية)



الندوة العاشرة

(بيروت - لبنان - شباط - فبراير - 2003)

وكان موضوعها :

« تطوير نموذج للصياغة التشريعية للبرلمانات العربية »



الندوة الحادية عشرة

(بيروت - لبنان - آذار - مارس - 2004)

وكان موضوعها :

« دور البرلمانيين في المفاوضات وال العلاقات
مع منظمة التجارة العالمية »

□ □ □

الندوة الثانية عشرة

(بيروت - لبنان - حزيران - يونيو - 2004)

وكان موضوعها :

« البرلمان والموازنة والنوع الاجتماعي »

□ □ □

كما نظم الاتحاد أربعة ملتقيات للخبرات البرلمانية والتشريعية العربية التي نوقشت فيها المواضيع التالية :

« مبدأ فصل السلطات وأثره في ممارسة الديمقراطية في البلدان العربية »

(1982)

« حق الانتخاب وحق الترشح للبرلمانيين وعلاقتها بالمارسة

الديمقراطية في البلدان العربية » (1985)

« دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين وإجراءات

إقرارها وتعديلها » (1988)

« الحريات العامة وحقوق الإنسان وحقوق المعاقين » (1989)

ويندرج في إطار هذه الملتقيات :

« اللقاء البرلماني العربي للسكان والتنمية - القاهرة - حزيران - يونيو - 2003 حول
موضوع الشباب »

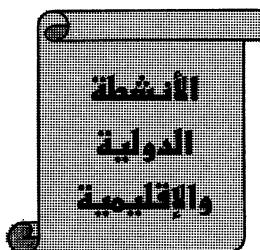
« المؤتمر البرلماني العربي الأول حول حماية الطفل »

عمان - تشرين الثاني - نوفمبر - 2004

« الملتقى البرلماني العربي الخامس للسكان والتنمية »

دمشق 7-9 كانون الأول - ديسمبر 2004

يشكل النشاط الدولي ركيزة مهمة في عمل الاتحاد البرلماني العربي. ويجري تجديد كل الإمكانيات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية الدولية ، وإقامة علاقات وثيقة مع الجهات البرلمانية المختلفة من أجل شرح عدالة الموقف العربي ، وتكوين قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتقدم لهذا الموقف . ويتبلور النشاط الدولي للاتحاد في ميدانين



أساسين هما :

1. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي

الاتحاد البرلماني الدولي هو مؤسسة برلمانية عريقة ، يرجع عهدها إلى عام 1889. ويضم في عضويته الآن مائة وثمان وثلاثين شعبة برلمانية من قارات العالم الخمس . كما تتمتع بصفة عضو ملاحظ فيه عدد من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية .

وقد أصبح الاتحاد البرلماني الدولي منبراً دولياً هاماً لعرض ومناقشة القضايا السياسية، خاصة ما يتعلق منها بصيانة السلم والأمن الدوليين وقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة ، بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم سائر شعوب العالم. في عام / 1974 أصبح الاتحاد البرلماني العربي عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي خلال المؤتمر الحادي والستين (طوكيو/1974) .

واستطاع الاتحاد البرلماني العربي ، بالتعاون الوثيق مع الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، أن يحقق نجاحاً ملحوظاً داخل الاتحاد البرلماني الدولي تجلى في عدة أمور :

- قبول المجلس الوطني الفلسطيني عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي منذ مجلس كولومبو عام / 1975 .
- طرح القضية الفلسطينية وقضية الصراع في الشرق الأوسط على جداول أعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، واتخاذ قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي وسياسة إسرائيل القائمة على القمع والاستيطان ، وتويد النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة .
- إقامة وتعزيز العلاقات مع أعداد كبيرة من البرلمانيين المشاركين في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في عدد البرلمانيين المؤيدین للقضايا العربية العادلة .

• وعلى الصعيد التنظيمي حققت الوفود العربية نجاحات كثيرة في تولي العديد من المناصب الإدارية القيادية في أجهزة الاتحاد : رئاسة الاتحاد ، عضوية اللجنة التنفيذية ، رئاسة ونيابة رئاسة لجان الدراسة واللجان الخاصة الأخرى ، رئاسة لجنة التسويق للنساء البرلمانيات .. إلخ .

• إدخال اللغة العربية كلغة عمل في أشغال الاتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من نيسان - أبريل / 1993 .

* * *

2. الحوار مع البرلمانيات والمنظمات البرلمانية

* الحوار البرلماني العربي - الأفريقي :

أكّدت مؤتمرات الاتحاد ومجالسه أنّ الحوار مع أفريقيا يجب أن يكون أحد الميادين الرئيسة لنشاط الاتحاد على الصعيدين الدولي والإقليمي . فإفريقيا تمثل ثقلاً سياسياً هاماً في الساحة الدولية ، وتجمع بين دولها والبلدان العربية روابط متعددة الجوانب : جغرافية ونarrative وسياسية واقتصادية وكفاية . وقد حرص الاتحاد البرلماني العربي على إقامة علاقات جيدة مع البرلمانيات الأفريقيات من خلال الاتحاد البرلماني الأفريقي ، خاصة بعد المؤتمر الثاني للاتحاد الذي أكد ضرورة إعطاء الأولوية لعلاقات الحوار العربي - الأفريقي .

ونتيجة العلاقات التي تواصلت بين الاتحادين عقد اللقاء الأول للحوار البرلماني العربي - الأفريقي في تونس خلال شهر آذار - مارس/ 1984 . وشارك فيه ممثلو سبعة وعشرين برلماناً عربياً وأفريقياً .

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية واقتصادية وثقافية تدعو إلى تعزيز التعاون العربي - الأفريقي فيسائر الميادين .

كذلك تمخض الاجتماع عن قرارات ووصيات هامة أبرزها : إقرار دورية اجتماعات الحوار مرة كل سنتين ، وضرورة وضع إطار تنظيمي ، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ مقرراته .

وتواصلت مسيرة الحوار البرلماني العربي - الأفريقي بنجاح وعقد في إطارها حتى الآن عشرة مؤتمرات كان آخرها المؤتمر الذي انعقد في إثيوبيا في كانون الثاني (يناير) 2003 . وتجري الاتصالات حالياً لتنظيم عقد المؤتمر الحادي عشر خلال عام 2004 في إحدى البلدان العربية .

*** الحوار البرلماني العربي – الأوروبي :**

بدأ الحوار البرلماني العربي – الأوروبي عام / 1974 ، وهو نفس العام الذي تأسس فيه الاتحاد . وكانت بداية هذا الحوار إذاناً ببدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي .

يتم هذا الحوار من خلال عدة أقنية :

*** مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الأوروبي** التي تأسست عام 1974 وأصبحت تضم عدة مئات من البرلمانيين من مختلف برلمانات دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي حالياً) . ويعقد اجتماع سنوي لهذا الحوار مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية . وقد عقد آخر مؤتمر لهذا الحوار في بروكسل في حزيران – يونيو 2002 ، وتجري الاتصالات الآن لعقد المؤتمر السنوي لهذا العام في إحدى العواصم العربية .

*** مع البرلمان الأوروبي** – الذي يمثل تجربة فريدة في إطار العمل البرلماني الذي يتجاوز الحدود الإقليمية للدول . ونجح الاتحاد في إقامة علاقة مع هذا البرلمان عقدت في إطارها عدة لقاءات موسعة شارك فيها برلمانيون من الجانبين العربي والأوروبي .

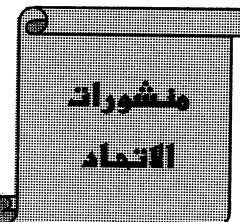
*** مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا**

– وقد تركزت اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والأوروبيين على مناقشة القضايا السياسية (لاسيما القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي – الإسرائيلي) وقضايا الشراكة الاقتصادية العربية – الأوروبية والتعاون الثقافي ... وغيرها من القضايا التي تخدم تعزيز العلاقات العربية – الأوروبية في مختلف المجالات .

كذلك يقيم الاتحاد علاقات حوار جيدة وتبادل زيارات ووثائق مع الجمعية البرلمانية لمجلس التعاون الاقتصادي في دول البحر الأسود ومع البرلمان الروسي وعدد من برلمانات أوروبا الشرقية . وللاتحاد أيضاً صلات مع برلمان أمريكا اللاتينية . وأسهم الاتحاد في تأسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الذي أعلن عن إنشائه في الاجتماع التأسيسي الذي عقد بطهران في أواسط حزيران – يونيو / 1999 . كما أقام الاتحاد مؤخراً علاقات واعدة مع البرلمان الياباني ، وعقد في هذا الإطار المنتدى البرلماني العربي – الياباني الأول في دمشق في آب/أغسطس 2004 . وعقد المنتدى الثاني في طوكيو في آذار/مارس 2005 .

يقوم الاتحاد بنشاط ملحوظ في ميدان النشر والإعلام . وتصدر عن الأمانة العامة للاتحاد المجلة الدورية التالية :

«البرلمان العربي» وهي مجلة فصلية تغطي أنشطة الاتحاد المختلفة وأخبار البرلمانات العربية الأعضاء في الاتحاد . وتنشر دراسات وأبحاثاً تتعلق بالعمل التشريعي والتجارب البرلمانية . وقد صدر منها حتى الآن 92 عدداً .



أما المطبوعات غير الدورية فتشتمل على :

النشرات الإعلامية : وهي نشرات يتضمن كل منها تعريفاً بإحدى المنظمات البرلمانية الدولية أو الإقليمية .

كتب ودراسات حول مختلف القضايا البرلمانية والسياسية والتشريعية .

كتب يتضمن كل منها وقائع إحدى الندوات البرلمانية أو أحد ملتقيات الخبراء البرلمانية والتشريعية التينظمها الاتحاد .

دراسات مختصرة حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، العلاقات العربية – الأفريقية ، والعلاقات العربية – الأوروبية ... وغيرها .



**الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد البرلماني العربي**

محتويات الملف

- برنامج العمل
- مشروع جدول الأعمال
- تقارير الأمانة العامة ومذكراتها

برنامـج العمل

عشية الاجتماع

- وصول الوفود 20:00
- اجتماع السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود

اليوم الأول

حفل افتتاح الدورة السادسة والأربعين لمجلس الاتحاد : 10:00 – 09:00

- كلمة رئيس الشعبة المضيفة
- كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي
- كلمة راعي أعمال الدورة

استراحة 10:30 – 10:00

جلسة العمل الأولى : 13:30 – 10:30

- إقرار جدول الأعمال (البند 1)
- تقرير الأمين العام (البند 2)
- كلمات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن ومهام البرلمانيين العرب (البند 3)
- تشكيل لجنة الصياغة

غداء 16:00 – 13:30

جلسة العمل الثانية :

- متابعة كلمات السادة الرؤساء حول الوضع العربي الراهن
- تشكيل اللجان :
 - لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية
 - لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية
 - لجنة شؤون المرأة

اليوم الثاني

اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة المختصة :	13:30 – 9:00
- اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة	
- اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان	
- اجتماع لجنة الشؤون المالية والأقتصادية والاجتماعية	
- اجتماع لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية	
- اجتماع لجنة شؤون المرأة	
غداء	16:00 – 13:30
<u>مواصلة اجتماعات اللجان الدائمة والهيئات وإعداد تقارير اللجان</u>	18:00 – 16:00
<u>اجتماع لجنة الصياغة</u>	-
<u>الجلسة الختامية</u>	21:00 – 20:00
- إقرار البيان الختامي والموافقة على القرارات	
عشاء	21:00

□ □ □

الدورة السادسة والأربعون العادلة

المجلس الاتحاد

مشروع جدول الأعمال

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - تقرير الأمين العام حول أنشطة الاتحاد منذ الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد .
- 3 - الوضع العربي الراهن ومهام البرلمانيين العرب في :
 - أ - مساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطلة .
 - ب - دعم الشعب العراقي في نضاله من أجل الاستقلال والوحدة والاستقرار وإعادة الإعمار .
 - ج - التضامن مع سوريا ولبنان ضد التهديدات والضغوط الخارجية .
 - د - دعم السودان لمواجهة الأخطار التي تهدد وحدة ترابه واستقراره .
- 4 - إسهام البرلمانيات العربية في دعم المنظمات غير الحكومية وتوسيع دورها في عملية التنمية وبناء دولة المؤسسات .
- 5 - البرلمان العربي :
 - أ - تقرير عن المجتمعات التحضيرية لإقامة البرلمان العربي .
 - ب - متابعة الخطوات التنفيذية بالتعاون مع جامعة الدول العربية .
- 6 - اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة والمتخصصة :
 - أ - اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة .
 - ب - اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان .
 - ج - اجتماعات اللجان الدائمة : السياسية - البرلمانية - المالية - المرأة .

7 - النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد :

- أ - الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف .
- ب - التحضير لاجتماع السادة رؤساء البرلمانات في نيويورك .
- ج - التحضير للمؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الحادي عشر .
- د - المؤتمر البرلماني الدولي الرابع للأمن والتعاون في حوض المتوسط .
- هـ - العلاقات مع برلمانات كل من اليابان وروسيا وبرلمان أمريكا اللاتينية .

8 - التعديلات في النظام الداخلي .

تشكيل لجان دائمة جديدة : لجنة شؤون المعاقين - لجنة مكافحة الفساد .

9 - خطة عمل الاتحاد لعام 2005 .

10 - القضايا المالية

- أ - الحساب الختامي لعام 2004 .
- ب - ميزانية الاتحاد لعام 2005 .
- ج - تقديرات حول ميزانية الاتحاد لعام 2006 .

11 - المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي .

12 - ما يستجد من أعمال .



البند 2/مج 46

نقد الأدب العام عن أنشطة

الطبعة الخامسة لكتاب

هذه الورقة الخامسة والأربعين من سلسلة المحاجات، للإجابة

والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس ،
الأخوات والأخوة أعضاء المجلس ،

في الفترة ما بين التاسع والعشرين من شباط (فبراير) والثاني من آذار (مارس) من العام الفائت 2004 احتضنت العاصمة السورية دمشق تظاهرة برلمانية كبيرة نمتلّت بانعقاد كل من الدورة الخامسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد . وقد تضمن جدول أعمال دورة مجلس الاتحاد قضايا هامة على صعيد الوضع الداخلي للاتحاد من حيث انتقال الرئاسة وإقرار خطة عمل الاتحاد وميزانيته لعام 2004 وغيرها من القضايا . كذلك ناقش المؤتمر الحادي عشر قضايا سياسية واجتماعية وبرلمانية عربية تتعلق بتحديد مواقف الاتحاد ونوجهات أنشطته على جميع الأصعدة .

وشكلت القرارات التي اتخذت في كل من دورة مجلس الاتحاد والمؤتمرات الحادي عشر الأساس الذي انطلقت منه جميع أنشطة الأمانة العامة للاتحاد خلال العام الماضي . ويسعدني أن أضع أمامكم فيما يلي تقريراً شاملاً يتناول التطورات التي شهدتها الاتحاد خلال ذلك العام وعرضأ لمختلف أوجه النشاط الذي قامت به الأمانة العامة للاتحاد تنفيذاً لقرارات هيئاته القيادية .

لأنه - في ظروف اتحاد الدورة الحالية لمجلس الاتحاد

السيد الرئيس ،
الأخوات والأخوة ،

تعقد الدورة السادسة والأربعون الحالية لمجلس الاتحاد في ظروف دقيقة وصعبة تمر بها

المنطقة العربية . فقد منيت أمتنا العربية في أواخر العام الماضي بخسارة كبيرة لفقدان القائدين العربيين الكبارين المغفور لهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، والأخ ياسر عرفات ، رئيس دولة فلسطين . كما أودت جريمة اغتيال نكراة جرت في العاصمة اللبنانية بيروت في أواسط شباط - فبراير - الماضي بحياة السياسي الوطني اللبناني المغفور له رفيق الحريري ، رئيس وزراء لبنان السابق وعضو مجلس النواب اللبناني .

* من الناحية السياسية كان العام الماضي مأساوياً جداً على صعيد القضية الفلسطينية نتيجة تصاعد العدوانية الإسرائيلية والقمع الوحشي لقوات الاحتلال . وبالرغم من ذلك فلم تتمكن وحشية العدو من تركيع الشعب الفلسطيني الذي تمكن ، بالرغم من عمق الجراح ، من خوض تجربة ديمقراطية رائدة في ظل الاحتلال والقهقح وانتخب رئيساً جديداً له ، مؤكداً للعالم أجمع أنه قادر على صنع مستقبله ، وإنه مصمم على تقرير مصيره بنفسه مهما تكن التضحيات . وب بهذه المناسبة فإننا ننتهي للأخ الرئيس محمود عباس التوفيق الكامل في قيادة سفينة الشعب الفلسطيني نحو شاطئ الأمان .

* وما يزال العراق الشقيق يعيش أوضاعاً مأساوية أيضاً من عدم الاستقرار وانعدام الأمن نتيجة للاحتلال . وفي أواخر كانون الثاني - يناير - من هذا العام 2005 جرت في القطر الشقيق انتخابات برلمانية لانتخاب جمعية برلمانية جديدة مهمتها التمهيد لواقع انتقالى على مستوى إنتاج السلطة وإقرار دستور جديد للعراق وبناء أجهزة الدولة خطوة أولى لتسليم العراقيين مقاليد الأمور في وطنهم بعيداً عن أي تدخل أجنبي .

* وفي الوقت نفسه تتعرض الشقيقان سورية ولبنان إلى هجمة ظالمة وضغوط كبيرة تحت مسمى القرار 1559 الذي أصدره مجلس الأمن ، ورفضه شعباً البلدين وشعوب الأمة العربية وجميع أحرار العالم ، باعتباره تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للبلدين الشقيقين . وفي ظل تصاعد هذه الهجمة وتلك الضغوط وقعت جريمة اغتيال السياسي الوطني البارز رفيق الحريري ، رئيس وزراء لبنان السابق وعضو المجلس التأسيسي اللبناني . وقد أصدر اتحادنا بياناً دان فيه هذه الجريمة النكراء واعتبرها محاولة لاغتيال الوحدة الوطنية وإثارة الفتنة وتدمير الاستقرار في لبنان ، وكذلك تدمير جسور التعاون بين الشقيقين سورية ولبنان .

* وفي ظل هذه الظروف أعلنت سورية عن سحب قواتها من لبنان .

* و تعرضت المملكة العربية السعودية والكويت وسوريا إلى أعمال إرهابية ذهب ضحيتها مواطنون أبرياء في محاولة لزعزعة الاستقرار في البلدان الشقيقة . ولكن يقطة السلطات المسؤولة وتعاون المواطنين قد فوتت الفرصة على أولئك المارقين .

* وفي السودان مرّ البلد الشقيق بفترة مخاض عسيرة تعرضت خلالها وحدته الترابية إلى خطر التفكك . وإننا نأمل أن تؤدي فترة الهدوء الراهن إلى وضع حد نهائي لجميع التدخلات الخارجية في شؤون السودان لتمكين شعبه من تعزيز وحدته والبدء بمعالجة جراح الماضي

خصوصاً بعد أن تم التوقيع على اتفاقيات السلام .

السيد الرئيس ،
السيدات والسادة أعضاء المجلس ،

إن الظروف السياسية الدولية والإقليمية التي تتعقد في ظلها أعمال دورتنا هذه تلقي بآثارها على الوضع العربي برمه ، وتحظى بإلحاح مسألة رفع مستوى التنسيق والتضامن العربيين إلى مستوى التحديات والأخطار التي تحدق بالأمة العربية قاطبة ، مستهدفة استقلال بلدانها وسيادتها ، وقيمها الحضارية وثرواتها ، بل وحتى هويتها القومية .

ثانياً - المستجدات في أوضاع الشعب الأعضاء

شهدت الفترة المنصرمة منذ انعقاد الدورة الخامسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد تطورات على الصعيد البرلماني العربي اشتملت على تغييرات في بعض البرلمانات والمجالس ، وحدث انتخابات جديدة للبرلمانات في بعض البلدان الشقيقة أدت إلى إحداث تغييرات في قيادات بعض هذه البرلمانات . وفيما يلي رصد لهذه التطورات والمستجدات :

الأردن - جدد مجلس النواب الأردني في جلسته المنعقدة بتاريخ 1/12/2004 انتخاب معالي المهندس عبد الهادي المجالي رئيساً لمجلس النواب كما انتخب في الجلسة ذاتها أعضاء المكتب الدائم للمجلس .

البحرين - انطلاقاً من ضرورة العمل للنهوض بالمرأة ودعم حقوق الطفل قرر مجلس الشورى البحريني الشقيق تشكيل لجنة برلمانية تعنى بقضايا المرأة والطفل . وضمت اللجنة ثمانية من أعضاء المجلس .

تونس - شهدت الشقيقة تونس في تشرين الأول - أكتوبر - 2004 إجراء انتخابات برلمانية جديدة لأعضاء مجلس النواب الجديد لمدة النيابية الحادية عشرة . وفي أول جلسة عقدها المجلس الجديد أعاد انتخاب سعادة الأخ فؤاد المبزع رئيساً لمجلس النواب ، كما أعاد انتخاب نائبي الرئيس السابقيين .

الجزائر - في حزيران - يونيو من عام 2004 انتخب المجلس الشعبي الوطني الجزائري سعادة الأخ عمار سعداني ، رئيساً للمجلس ، خلفاً للسيد كريم يونس الذي استقال من منصب الرئاسة.

سوريا - في التاسع من آذار 2005 انتخب مجلس الشعب السوري الأخ الدكتور محمود الأبرش رئيساً للمجلس . كما انتخب في نفس الجلسة أعضاء مكتب المجلس . وكان المجلس قد شكل في جلسة عقدها في تشرين الثاني - نوفمبر - 2004 مكاتب لجانه الدائمة .

العراق - شهد العراق في أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي انتخابات برلمانية لاختيار

أعضاء الجمعية البرلمانية الجديدة . وقد جرت الانتخابات في ظل الاحتلال وقاطعتها أعداد غير قليلة من المواطنين ، وتنافست فيها عدة قوائم . وستكون المهمة الأساسية للجمعية الجديدة وضع الدستور الدائم للبلاد . ونأمل أن تكون هذه الخطوة إسهاماً في إنهاء الاحتلال وتسلم الشعب العراقي مقاليد الأمور في وطنه .

لبنان - انتخب مجلس النواب اللبناني في أوائل تشرين الثاني - نوفمبر - 2004 ، السيد ميشال المر نائباً لرئيس مجلس النواب خلفاً للسيد إيلي فرزلي الذي سمي وزيراً للإعلام في الوزارة اللبنانية الأخيرة .

وشهد لبنان في الفترة من 16/6/2004 إلى 25/5 إجراء انتخابات برلمانية لمجلس نيابي جديد . وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس انتخب السيد رئيساً لها السيد الجديد .

مصر - في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب المصري بتاريخ 8/11/2004 ، أعاد المجلس انتخاب السيد الدكتور أحمد فتحي سرور ، رئيساً لمجلس الشعب للمرة الخامسة على التوالي. كما تم في الجلسة نفسها انتخاب وكيلي المجلس .

المغرب - بعد تجديد انتخاب السيد عبد الواحد الراضي رئيساً لمجلس النواب المغربي عقد المجلس اجتماعاً بتاريخ 18/10/2004 كرس لانتخاب أعضاء مكتب المجالس البالغ عددهم ثمانية أعضاء ويمثل كل منهم المجموعة البرلمانية لأحد الأحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب .

* * *

هذا وقد قام الأمين العام للاتحاد بتوجيهه برقيات تهنئة إلى جميع الأخوة رؤساء البرلمانات الذين انتخبو لأول مرة أو الذين جدد انتخابهم . وأكدت هذه البرقيات حرص الأمانة العامة للاتحاد على التعاون البناء معهم لما فيه خير الاتحاد والأمة العربية .

ثالثاً - انشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

1 - انتقال الرئاسة إلى الشعبة اللبنانية :

اتخذت الدورة الخامسة والأربعون العادية لمجلس الاتحاد المنعقدة في دمشق (29/2/2004) القرار رقم 1/مج 45 حول انتقال الرئاسة وهذا نصه :

1 - تزكية القرار الذي اتخذته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس الاتحاد حول انتقال الرئاسة إلى الشعبة اللبنانية الشقيقة ممثلة برئيسها دولة الرئيس نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني .

2 - إجراء مراسيم انتقال الرئاسة في الجلسة الختامية للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد بعد ظهر يوم الثلاثاء في 2/3/2004 .

3 - العودة إلى طريقة التسلسل الأبجدي لأسماء الدول في انتقال الرئاسة بعد انتهاء فترة رئاسة الشعبة اللبنانية من حيث توقفت .

وتنفيذا لهذا القرار تسلم دولة الرئيس نبيه بري مهامه كرئيس للاتحاد البرلماني العربي في الجلسة الختامية للمؤتمر الحادي عشر في دمشق ، وبasher مسؤولياته منذ ذلك الحين .

2 - العلاقة مع رئاسة الاتحاد :

حرصت الأمانة العامة على إقامة أوثق العلاقات مع رئاسة الاتحاد على جميع الأصعدة . ويمكن القول أن العلاقة بين رئاسة الاتحاد وأمانته العامة خلال العامين الماضيين تميزت بالحيوية والشفافية والتفاعل . ويوضح ذلك خصوصاً من خلال :

*** المشاركة الشخصية للسيد رئيس الاتحاد في مختلف أنشطة الاتحاد :**

- رئاسة الاجتماع المشترك للجنتين السياسية - البرلمانية والتشريعية حول موضوع البرلمان العربي .

- رئاسة الاجتماع التسييري للوفود البرلمانية العربية الذي عقد في جنيف في أيلول - سبتمبر - 2004 عشية انعقاد الجمعية 111 للاتحاد البرلماني الدولي .

- توجيه عدد من المذكرات إلى رؤساء البرلمانات والمنظمات البرلمانية تبين مواقف الاتحاد من أحداث هامة شهدتها الوضع العربي ، لا سيما ما يتعلق بالأوضاع في فلسطين والعراق والقرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن بخصوص سوريا ولبنان وغيرها .

- رئاسة عدد من الندوات الهامة التي عقدت في بيروت خاصة بالتعاون مع منظمات دولية مختلفة .

- الحرص من جانب الأمانة العامة على إطلاع رئاسة الاتحاد أولاً بأول على جميع ما يتعلق بأنشطة الاتحاد العربية والدولية والداخلية .

وقد عزز هذا التعاون النقاوة المتبادلة ، وأدى إلى قيام الاتحاد بمهام الموكلة إليه على نحو أكثر فاعلية وإنقاذاً .

3 - العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد :

كذلك حرصت الأمانة العامة للاتحاد على إقامة علاقة متطرفة مع جميع الشعب الأعضاء . ويمكن القول أن العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة قد تميزت خلال العام الماضي أيضاً بالحيوية ، والشفافية والنقافة المتبادلة . وقد برز ذلك خصوصاً من خلال الأمور التالية :

- زودت معظم الشعب الأعضاء الأمانة العامة للاتحاد بأخبارها وبالتطورات التي جرت فيها ، وكذلك بنقلير عن بعض أنشطتها .

- كذلك ثلقت الأمانة العامة من بعض الشعب الأعضاء البيانات التي أصدرتها هذه الشعب

حول مواقفها من بعض الأحداث التي جرت على الصعيدين القومي والدولي ، لاسيما ما يتعلق بالوضع في فلسطين والعراق والأعمال الإرهابية في السعودية . وقامت الأمانة العامة بعمليات هذه البيانات على جميع الشعب الأعضاء ، كما قامت بنشرها في مجلة الاتحاد الدوري .

- إقامة صلة حية و مباشرة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد من خلال الزيارات التي قام بها الأمين العام إلى عدد من الشعب الأعضاء : الأردن - الإمارات العربية - تونس - لبنان - مصر - المغرب و موريتانيا ، فضلاً عن العلاقة الوطيدة مع الشعبة البرلمانية السورية ، شعبة المقر .

- وزودت الأمانة العامة للاتحاد جميع الشعب الأعضاء بتقارير مفصلة عن جميع الأنشطة تضمنت عرضاً لواقع تلك الأنشطة وتقييمها لنتائجها واقتراحات حول تحسين عمل الاتحاد في تلك المجالات .

وقد أسمهم ذلك كله في تعزيز العلاقات بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد وإرسالها على أنس من الصراحة والثقة المتبادلة . وأعربت عدد من الشعب الأعضاء في رسائل موجهة إلى الأمانة العامة عن ارتياحها للعلاقات القائمة وتقديرها الإيجابي لنشاطات الأمانة العامة ومبادراتها .

4 - النشر والإعلام :

كان نشاط الأمانة العامة في هذا الميدان مليئاً لمتطلبات أنشطة الأمانة العامة ومبادراتها في مختلف المجالات :

- أصدرت الأمانة العامة أربعة أعداد من مجلتها الدورية « البرلمان العربي » ، هي الأعداد 90 و 91 و 92 (وهو عدد مزدوج) و 93 و 94 . وقد خصص العدد التسعون لوثائق الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد . وتضمن العدد المزدوج 91 و 92 ملفاً خاصاً حول قيادي الأمة العربية المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، والرئيس ياسر عرفات ، رئيس دولة فلسطين ، وملفاً آخر حول الاتحاد والشعب الأعضاء فيه ، وتقدير واف عن أعمال الجمعية 111 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف .

أما العدد 94 الذي وزع عليكم هنا فإنه يتضمن وثائق الدورة الحالية لمجلس الاتحاد ، وذلك حرصاً من الأمانة العامة للاتحاد على تزويد الأخوة أعضاء الوفود وممثلي الإعلام والصحافة بهذه الوثائق مجتمعة في ملف واحد قبل انعقاد دورة المجلس .

5 - الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد :

تنفيذًا لقرار المؤتمر الحادي عشر للاتحاد حول إحياء الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، أصدرت الأمانة العامة في العشرين من حزيران - يونيو 2004 بياناً إضافياً تضمن عرضاً موجزاً لظروف تأسيس الاتحاد ومنجزاته خلال العقود الثلاثة التي انقضت منذ إنشائه .

وأكَدَ البيان موافقة الاتحاد لالتزامه بالدفاع عن الحقوق العربية والدفاع عن قضايا الأمة العربية وحقوق الإنسان والعمل على تعزيز المسيرة الديمقراطية في جميع أرجاء الوطن العربي الكبير . وأجرى الأمين العام للاتحاد بهذه المناسبة لقاءات صحفية مع بعض الصحف العربية تناول فيها دور الاتحاد في تعزيز التضامن العربي ، وإنشاء البرلمان العربي ... وغيرها .

ذلك أحياًت معظم الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد هذه الذكرى بإصدار بيانات ونشر مقالات في الصحف ومقابلات تلفزيونية وغيرها . وقد نشرت جميع هذه الأنشطة في العدد المزدوج الذي يحمل الرقم 91-92 .

6 - الوضع المالي للاتحاد :

- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2004 ما مقداره (68.9%). وقد وردت هذه التسديفات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عُمان - فلسطين - قطر - مصر - المغرب - اليمن . كما سددت كل من الشعبة البرلمانية اللبنانية والكونغرسية مساهمتها عن عام 2004 ولم ترد ضمن القيود لتسجيلها بداية العام 2005 .

- بلغت نسبة تسديد الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2004 ما مقداره (4.2%) . وقد وردت هذه التسديفات من الشعب العربية التالية : السودان - لبنان .

- تم تحويل مخصصات اتحاد البرلمانيات الإفريقية وجمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية المحددة في ميزانية عام 2004 .

- أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2004 لصالح ميزانية مقر الاتحاد .

والمزيد من التفصيلات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى الوثائق والمذكرات التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع .

7 - المقر الجديد للاتحاد :

قامت شركة أوجيه لبنان بإعداد مخطط أولي لبناء المقر الجديد للاتحاد وقد قامت الأمانة العامة بتعديمه على الشعب البرلمانية الأعضاء حيث وردت عدة ملاحظات تم تسليمها لمكتب الدراسات لإدخالها ضمن المخططات النهائية وسوف تقدم الأمانة العامة تقريراً مفصلاً للمجلس حول الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن .

رابعاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

1 - نشاط الاتحاد في الدفاع عن القضايا والحقوق العربية وتعزيز التضامن العربي :
يشكل العمل من أجل تعزيز التضامن العربي والدفاع عن الحقوق والقضايا العربية وتوحيد

مواقف البرلمانيين العرب حول مختلف القضايا والأحداث القومية والدولية أحد أهم محاور النشاط الذي يقوم به الاتحاد البرلماني العربي .

ويمكن القول أن الفترة المنصرمة منذ المؤتمر العاشر كانت من أغنى الفترات نشاطاً في مجال تعزيز التضامن العربي بالنسبة للاتحاد . وكانت محاور النشاط التضامني ترتبط خصوصاً بالقضية الفلسطينية ، والدفاع عن انتفاضة الأقصى البطولية ، والوضع في العراق وسوريا ولبنان والسودان وغيرها من القضايا .

وكانت رئاسة الاتحاد وأمانته العامة أمينتين لما ورد في خطة عمل الاتحاد فيما يخص العمل على تعزيز التضامن العربي والدفاع عن القضايا والحقوق العربية خلال العام الفائت . ويتضح ذلك من العرض الموجز التالي للواقع :

بالنسبة لقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني :

- صدر عن دولة رئيس الاتحاد في 22/آذار - مارس/2004 تصريح يدين بشدة إقدام حكومة Sharon على اغتيال المناضل الشيخ أحمد ياسين ، مؤسس حركة حماس . ويعتبر التصريح ذلك العمل جريمة تمثل ذروة حرب الإبادة التي تنفذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ورموزه ، ومحاولة لقطع الطريق على المبادرات العربية السلمية .
- كل ذلك أصدرت جميع الشعب العربية بيانات وتصريحات استنكرت فيها بشدة هذه الجريمة البشرية .
- وفي أيار - مايو 2004 صدر عن دولة رئيس الاتحاد أيضاً بيان أدان عمليات التخريب والقتل الإسرائيلي في رفح .
- وأصدرت الأمانة العامة للاتحاد بيانين حول جدار الفصل العنصري الذي تبنيه إسرائيل في الأرضي الفلسطينية المحتلة . وقد أوضح البيان الأخطار الكبيرة لذلك الجدار على أوضاع المواطنين الفلسطينيين ، وناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على إسرائيل لوقف أعمال البناء .
- وعندما صدر قرار محكمة العدل الدولية في تموز - يوليو 2004 ببلدانة بناء الجدار العنصري أصدرت الأمانة العامة بياناً يرحب بقرار المحكمة ويدعو إلى القيام بحملة دولية من أجل وقف بناء الجدار .
- وفي حزيران - يونيو 2004 أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بياناً أدانت فيه الحكم الجائر الصادر عن المحكمة الإسرائيلية ضد المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي ، أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية ، ودعت الحكومات العربية وجميع أحرار العالم إلى إعلان رفضها لذلك الحكم وإثارة قضية مروان البرغوثي في جميع المنابر الدولية من أجل الإفراج عنه .
- وأعلن دولة رئيس الاتحاد في تصريح له تضامن البرلمانيين العرب مع المناضل الفلسطيني

عزمي بارة ورفاقه في اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام تعبيراً عن رفضهم لبناء جدار الفصل العنصري .

- وأصدرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الجمعيتين 110 و 111 للاتحاد البرلماني الدولي اللتين انعقدتا على التوالي في كل من المكسيك نيسان - ابريل 2004 ، وجنيف تشرين أول - أكتوبر 2004 ، بيانين تناولا الأحداث التي تجري على الساحة العربية . وتضمن البيانان عرضاً شاملأً لموقف البرلمانيين العرب من تلك الأحداث .

و حول الوضع في العراق :

- أصدر دولة رئيس الاتحاد في 4/4/2004 بياناً هاماً تناول فيه الأحداث الدامية التي شهدتها العراق آنذاك (حصار المدن و قصفها و تدمير المنشآت فيها) ، وفضلأً عن إدانة ممارسة قوات الاحتلال التي حولت العراق إلى حقل رماد للأسلحة البرية والبحرية دعا البيان إلى إعادة دور الأمم المتحدة في العراق ووقف العدوان عليه والحفاظ على وحدته الترابية والسكانية .

- وعندما اكتشفت فضائح تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبو غريب على أيدي قوات الاحتلال أصدر الاتحاد بياناً أدان فيه بشدة تلك الممارسات اللاإنسانية البشعة ودعا إلى وقفها ومعاقبة المسؤولين عنها وإطلاق سراح جميع المعتقلين العراقيين .

حول التضامن مع سوريا ولبنان ضد حملات الضغط وفرض العقوبات :

- في أواخر نيسان - ابريل 2004 تعرضت مدينة دمشق لعملية إرهابية أدت إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين . وقد أدان الاتحاد هذه العملية واعتبرها محاولة لزعزعة استقرار البلد الشقيق .

- في أيار - مايو 2004 أصدر الاتحاد بياناً يستذكر فيه قرار الكونгрس الأمريكي تطبيق عقوبات على سوريا تتفيداً لما يسمى قانون محاسبة سوريا ، ويعتبر ذلك القرار تغطية لמאיق الإدارة الأمريكية في العراق ، ويدعو إلى رفض تلك العقوبات والتضامن مع سوريا .

- وعندما صدر قرار مجلس الأمن رقم 1559 (2004/9/2) حول الاستحقاق الرئاسي في لبنان وجه دولة رئيس الاتحاد إلى السادة رؤساء البرلمانات وال المجالس والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية مذكرة إضافية تناول فيها بالتحليل والنقد قرار مجلس الأمن واعتبره تدخلاً في الشؤون الداخلية للبنان ، من جهة ، وانتهاكاً للدستور والقانون الدولي ، من جهة أخرى .

- وإثر اغتيال المغفور له رفيق الحريري ، رئيس وزراء لبنان السابق ، أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بياناً دانت فيه جريمة الاغتيال ، واعتبرتها محاولة لزعزعة الاستقرار في لبنان ، ودعت إلى الإسراع في الكشف عن مرتكبي الجريمة .

إدانة الأعمال الإرهابية في السعودية :

- أصدر الاتحاد البرلماني العربي في 30/5/2004 بياناً أدان فيه بشدة العمليات الإرهابية

في مدينة الخبر السعودية . كما وجه كل من دولة رئيس الاتحاد والأمين العام للاتحاد إلى كل من عاهم المملكة العربية السعودية الشقيقة وولي عهدها برقيتي تضامن وتأييد لما قامت به السلطات السعودية لمكافحة أعمال الإرهاب .

التضامن مع السودان الشقيق :

- في أواخر أيار - مايو 2004 ، أصدر الاتحاد البرلماني العربي بياناً رحب فيه بتوقيع اتفاق نيفاشا في السودان ، واعتبر ذلك خطوة بناء على طريق الاستقرار وتعزيز الوحدة للشعب السوداني الشقيق .
- وعندما وقعت أحداث دارفور أعلن الاتحاد في بيانه المؤرخ في 13/7/2004 إدانته لاستغلال القوى الخارجية لتلك الأحداث لفرض عقوبات على السودان ، ودعا البيان إلى إعطاء الحكومة السودانية الوقت الكافي لتنفيذ اتفاق نيفاشا والإلقاء عن سياسة التهديد بفرض العقوبات .

2 - البرلمان العربي :

تابعت رئاسة الاتحاد وأمانته العامة اتخاذ الخطوات التنفيذية العملية لإخراج موضوع البرلمان العربي إلى حيز الوجود . وعلى هذا الصعيد قامتا بالخطوات التالية :

- 1 - بعد الاجتماع الأول المشترك للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية الذي عقد في الخرطوم في أيلول - سبتمبر 2003 ، والذي أعقبه اجتماع مشترك بين ممثلي عن الأمانة العامة للاتحاد والخبراء القانونيين من السودان وسوريا ومصر في دمشق تمخض عن وضع مشروع اتفاقية دولية بين الدول العربية لإنشاء البرلمان العربي .
- 2 - عرضت الاتفاقية على المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في دمشق في أوائل آذار - مارس 2004 ووافقت عليها المؤتمر .
- 3 - وفي الفترة بين 26-28 حزيران - يونيو 2004 عقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماع مشترك بين ممثلي عن الجامعة والاتحاد لوضع صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي من خلال التوفيق بين مقترن جامعة الدول العربية ومقترن الاتحاد البرلماني العربي . وقد انتهى الاجتماع إلى صيغة مشتركة واحدة ارتأت رئاسة الاتحاد عرضها على اجتماع ثالث مشترك تعقده اللجان القانونية والسياسية - البرلمانية في الاتحاد .
- 4 - انعقد الاجتماع المشترك للجنتين في بيروت يوم 2/9/2004 بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد ، وبحضور وفد يمثل جامعة الدول العربية برئاسة معللي الأستاذ عمرو موسى ، الأمين العام للجامعة . وبعد مناقشات مستفيضة تميزت بالشفافية والصراحة والشعور الرفيع بالمسؤولية تم الاتفاق على التقدم بمشروع تعديل لميثاق جامعة الدول العربية يخصص للنص على إقامة البرلمان العربي ، على أن تقدم باقي البنود في قرار صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المزمع عقده خلال شهر آذار - مارس 2005 في

العاصمة الجزائرية . كذلك أقر الاجتماع النظام الأساسي للبرلمان العربي الانتقالي الذي سيكون اللبننة الأولى لتأسيس البرلمان العربي الدائم بعد انتهاء الفترة الانتقالية ومدتها خمس سنوات (1) . وتجدون النص الكامل للمشروع الجديد لتأسيس « البرلمان العربي » ضمن وثائق هذا المجلس .

3 - العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى :

أولى الاتحاد البرلماني العربي دائمًا اهتماماً خاصاً للعلاقة مع جامعة الدول العربية ، باعتبارها المنظمة الأم التي تنسق عمل الحكومات العربية في مختلف المجالات . وأسهم اتفاق التعاون والتسيير الذي وقع في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في تعزيز العلاقات بين المنظمتين الشقيقتين .

وينبغي القول أن العلاقة بين الاتحاد والجامعة قد حققت قفزة كبيرة خلال العام الفائت من خلال التعاون الواسع والجاد بين المنظمتين لإخراج مشروع « البرلمان العربي » إلى حيز الوجود. وقد أدى هذا التعاون إلى التوصل إلى صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي تم عرضها على مؤتمر القمة العربية في الجزائر ، كما أنها أحد البنود المدرجة في جدول أعمال مجلسنا هذا .

في نفس الوقت تواصل التعاون والتسيير بين المنظمتين من خلال :

- تبادل الوثائق والبيانات بين المنظمتين .

- مشاركة معايير الأمين العام على رأس وفد من خبراء جامعة الدول العربية في الاجتماع الثالث المشترك للجنتين القانونية والسياسية والبرلمانية للاتحاد البرلماني العربي في بيروت للاتفاق على صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي (أيلول - سبتمبر 2004) .

- التوأجد المشترك لممثلي الاتحاد والجامعة في المجتمعات هيئات ومنظمات أخرى تلتقي أهدافها مع أهداف المنظمتين : المؤتمر البرلماني العربي الأول حول حماية الطفل الذي عقد في عمان مؤخرًا ، مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، والاتحاد البرلماني الأفريقي .

- مشاركة الأمين العام للاتحاد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية في الجزائر .

- مشاركة الاتحاد في أعمال الدورة 39 للجنة الأسرة والمرأة في جامعة الدول العربية (كانون أول - ديسمبر 2004) .

وإننا في الأمانة العامة للاتحاد نعتبر أن هذا التطور الأفقي والشاقولي في العلاقة بين المنظمتين سيكون له مردود إيجابي على نشاط كلتا المنظمتين وعلى التعاون فيما بينهما مستقبلاً . وسوف نعمل دائمًا على تعزيز ذلك التعاون لما فيه خير أمتنا العربية .

وللاتحاد علاقة وطيدة مع هيئة الأماناء العامين لمجالس الأمة والوطني والشورى في دول مجلس التعاون الخليجي . وتعقد هذه الهيئة اجتماعاً سنوياً دوريًا للبحث في القضايا التي من شأنها

(1) الجدير بالذكر أن الدورة الاستثنائية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية التي عقدت في القاهرة في كانون الثاني - يناير 2005 قد أقرت مشروع تأسيس البرلمان العربي وإحالته إلى مؤتمر القمة الذي عقد في الجزائر في أواخر آذار مارس الماضي وتمت الموافقة عليه .

تطوير آليات العمل البرلماني . وقد شارك الأمين العام للاتحاد في اجتماع هذا العام الذي عقد في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة في أواخر كانون الثاني - يناير 2005 .

- كذلك يقيم الاتحاد علاقة تعاون وتنسيق جيدة مع المنتدى البرلماني الأفريقي - العربي للسكان والتنمية . وقد شارك الاتحاد في الندوة الأخيرة لهذا المنتدى التي عقدت في دمشق أواخر عام 2004 لمناقشة موضوع الشباب والصحة الإنجابية .

- وأسهم الاتحاد مع مجلس النواب اللبناني وبعض المنظمات الدولية والإقليمية في إقامة ندوات متخصصة كالندوة التي عقدت في بيروت في آذار - مارس 2004 حول :

« دور البرلمانيين في المفاوضات وال العلاقات مع منظمة التجارة العالمية » وندوة « البرلمان وعملية إعداد الموازنة ومراقبة تنفيذها من منظور المساواة بين الجنسين » التي عقدت أيضاً في بيروت في حزيران - يونيو 2004 ، نتيجة تعاون مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي . والندوة البرلمانية العربية « البرلمانيون شركاء اليونسكو » (بيروت أواسط شباط - فبراير 2005) بالتعاون مع منظمة اليونسكو .

- وحرصاً من الاتحاد على متابعة اهتماماته بقضايا المرأة العربية شارك في ندوة إقليمية عقدت في بيروت في أوائل شباط - فبراير من هذا العام حول « دور البرلمانيات العربيات في الإصلاح التشريعي » وذلك بالتعاون مع مجلس النواب اللبناني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة لشؤون المرأة .

- كذلك حضر الأمين العام للاتحاد اجتماعات الدورة السادسة لمجلس الشورى المغاربي التي عقدت في تونس يومي 1و2 حزيران (يونيو) وألقى كلمة تحيية فيها ، وذلك تعزيزاً للعلاقات الطيبة القائمة بين المنظمتين .

خامساً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي والإقليمي

1 - العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

اعتبر الاتحاد البرلماني العربي دائماً أن العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي مجال هام من مجالات عمله . وخلال العام المنصرم شارك الاتحاد في كل من الجمعيتين العاشرة بعد المائة (المكسيك / نيسان - أبريل / 2004) والحادية عشرة بعد المائة (جنيف / تشرين الأول - أكتوبر / 2004) .

وقد أصدرت الوفود العربية المشاركة في كلا الجمعيتين بياناً تناولت فيه الأوضاع السياسية في المنطقة ، وتناولت بالتحليل خاصة الأوضاع في كل من فلسطين والعراق المحظيين والضغوط التي تتعرض لها سوريا ولبنان ، والوضع في السودان وغيرها ، وأكّد البيان تضامن البرلمانيين العرب مع نضال جميع الشعوب العربية في كفاحها من أجل التحرير والاستقرار وضمان الأمن والتقدم .

وفي جنيف ترأس دولة رئيس الاتحاد الأستاذ نبيه بري رئاسة وفد الاتحاد إلى الجمعية ، وقام بنشاط خلال انعقاد المؤتمر . ولم تتمكن الوفود العربية من تمرير بند حول الوضع في دارفور بالسودان في جدول أعمال الجمعية بسبب عدم الاتفاق مع وفد جنوب إفريقيا حول محتوى القرار . ولكن الوفود العربية دعمت مشروعًا إيرانيًّا حول العراق . وأقرت الجمعية قراراً يدعو إلى إنهاء الاحتلال وضمان وحدة العراق الترابية والإثنية ، وتأكيد دور الأمم المتحدة في العراق ، وإدانة المجازر التي ترتكب ضد الشعب العراقي . وساهمت الوفود البرلمانية العربية للدول العربية المتوسطية في الاجتماع الأخير لممثلي الأطراف المشاركة في عملية الأمن والتعاون في المتوسط الذي وضع اللمسات الأخيرة على أعمال التحضير للمؤتمر البرلماني الدولي حول الأمن والتعاون في حوض المتوسط الذي انعقد مؤخرًا في مدينة نابليون باليونان ، والذي ستخصص له فقرة مسقولة لاحقة في هذا التقرير .

كذلك شارت الأمانة العامة في أعمال الجمعية 112 للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في مانيلا بالفلبين في أوائل نيسان من هذا العام 2005 ، ونظمت اجتماعاً تسييقياً للوفود العربية المشاركة صدر عنه بيان سياسي حول الوضع العربي الراهن . وعممت الأمانة العامة تقريراً إضافياً حول أعمال الجمعية ونتائجها .

2 - المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي حول الأمن والتعاون في حوض المتوسط :

استضافت الشعبة البرلمانية اليونانية في الفترة من 5 إلى 7 / شباط - فبراير / 2005 أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الرابع حول الأمن والتعاون في حوض البحر المتوسط . وقد كرس المؤتمر أساساً لإعلان إنشاء الجمعية البرلمانية لبرلمانات دول حوض المتوسط التي بدأ العمل من أجلها منذ العقد الأخير في القرن الماضي . وقد شارت في المؤتمر الذي عقد في مدينة نابليون اليونانية وفود تمثل البلدان العربية المتوسطية والقريبة من المتوسط في كل من : الأردن - تونس - الجزائر - فلسطين - الجماهيرية العربية الليبية - لبنان - مصر - المغرب .

وعقدت الوفود البرلمانية العربية اجتماعاً تسييقياً عشية انعقاد المؤتمر اتفقت فيه على ترشيح سعادة الأستاذ عبد الواحد الراضي ، رئيس مجلس النواب المغربي ، لمنصب رئيسة الجمعية البرلمانية المتوسطية ، ودعوة موريانيا للانضمام إلى الجمعية وترشح الأردن لاستضافة الاجتماع الأول للجمعية .

وقد أقر المؤتمر النظام الأساسي للجمعية ، ووافق على دعوة الأردن لاستضافة الاجتماع الأول للجمعية في خريف عام 2005 ، ووافق على إجراء مفاوضات بين مختلف المجموعات للاتفاق على توزيع المناصب الأساسية في الجمعية : الرئيس ، نواب الرئيس ، رؤساء اللجان الدائمة، مقر السكرتارية ... وغيرها .

والجدير بالذكر أن انعقاد هذا المؤتمر الرابع يسجل انتهاء عملية الأمن والتعاون في منطقة

المتوسط داخل إطار الاتحاد البرلماني الدولي ، وانتقالها كلّياً إلى إطار الجمعية البرلمانية التي تم تشكيلها في اليونان والتي سترى النور في اجتماعها الأول المقرر عقده في الأردن الشقيق في الربع الأخير من هذا العام .

3 - الأنشطة المتعلقة بالحوار البرلماني وال العلاقات مع مختلف البرلمانات والمنظمات البرلمانية :

أ - الحوار البرلماني العربي - الإفريقي :

أعطى الاتحاد البرلماني العربي دائماً العلاقات مع الاتحاد البرلماني الإفريقي والبرلمانات الإفريقية الأولوية في علاقات الحوار الإقليمية التي يقيمها . ومن هذا المنطلق تتبع الأمانة العامة للاتحاد تعليقها مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي لتحسين هذا الحوار وتوسيع مجالاته .

- وفي هذا الإطار يتواصل تبادل الوثائق والمطبوعات ، وتبادل الزيارات والوفود . فقد شارك الأمين العام للاتحاد الإفريقي في أعمال مؤتمرنا الحادي عشر بدمشق ، وشارك الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي في أعمال المؤتمر الأخير للاتحاد الإفريقي الذي عقد في الجزائر في نوفمبر - تشرين الثاني 2004 .

- إلا أنه يؤسفني أن أقول أننا لم نتمكن ، للسنة الثانية ، من توفير مكان لانعقاد المؤتمر الحادي عشر واجتماع لجنة المتابعة للحوار البرلماني الإفريقي - العربي اللذين من المفترض أن يعقدا في إحدى العواصم العربية بالرغم من الاتصالات التي أجرتها الأمانة العامة للاتحاد مع مختلف الشعب الشقيقة . وسوف نبذل قصارى جهودنا لعقد المؤتمر المذكور خلال هذا العام إن شاء الله .

ب - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

من المعروف أن علاقات حوارنا مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية الأوروبية تمر عبر قناتين : البرلمان الأوروبي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي . ويوسفني أن أشير إلى أن العلاقات مع كلتا القناتين كانت متغيرة خلال العام الماضي ، ولم يحدث جديد يوحي بتبدل فريد فيها ، خصوصاً مع الرابطة التي تتغير أوضاعها التنظيمية بعد جمود نشاط العديد من شعبها وتوقف مكتبهما في بروكسل عن العمل فترات طويلة . وكان المؤمل أن يقوم رئيس الشعبة الفرنسية للرابطة ببذل جهود لبعث الحياة فيها ولكن ذلك لم يحصل حتى الآن .

ذلك الأمر بالنسبة للعلاقات مع البرلمان الأوروبي الذي - على ما يبدو - يعتمد في علاقته مع البرلمانات العربية على العلاقات الثنائية من جهة ، وعلى العلاقات التي تجري في إطار الجمعية البرلمانية الأورو - متوسطية وغيرها من الأفنيّة . وفي هذا الصدد ، ونظراً لأهمية إحياء علاقات الحوار مع البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ، فإبني أقترح تشكيل لجنة صغيرة ممثلة خمس أو ست برلمانات عربية لها علاقات حسنة مع البرلمان الأوروبي لوضع آلية ملائمة لإحياء تلك العلاقات .

ج - الحوار البرلماني العربي - الياباني :

في إطار التعاون المشترك بين الاتحاد البرلماني العربي ومجلس الشعب السوري الشقيق وشبكة القيادة اليابانية - العربية عقد في دمشق المنتدى الأول للحوار البرلماني العربي - الياباني بمشاركة برلمانيين عرب يمثلون جيل الشباب في البرلمانات وال المجالس العربية مع مجموعة من البرلمانيين اليابانيين الشباب . وتداول المشاركون في المنتدى حول جملة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهم الجانبين العربي والياباني مثل : عملية السلام في الشرق الأوسط ، الوضع في العراق ، التضامن مع سوريا ، الوضع في السودان ، الإرهاب ، والتجربة التنموية اليابانية ، والتعاون الاقتصادي العربي - الياباني . وصدر بيان مشترك عن الاجتماع أظهر اتفاق وجهات النظر حول جميع هذه القضايا ، كما أعلن اتفاق المشاركين على عقد الدورة الثانية للمنتدى في طوكيو في اليابان خلال شهر آذار - مارس 2005 وتجري الآن التحضيرات لعقد الدورة الثانية لهذا المنتدى .

وبالتسيق بين الأمانة العامة للاتحاد وشبكة القيادة اليابانية العربية عقد في طوكيو في مارس 2005 المنتدى الثاني للحوار البرلماني العربي - الياباني الذي شاركت فيه وفود من تسع بلدان عربية إلى جانب مجموعة من البرلمانيين اليابانيين من مجلسي الشيوخ والنواب . وصدر عن المنتدى بيان ختامي موجز حدد أوجه التعاون بين الجانبين العربي والياباني ، وقرر عقد المنتدى الثالث في الأردن خلال عام 2006 .

د - لم تنجح محاولتنا للتلبية الدعوة الموجهة من الرابطة البرلمانية الروسية - العربية لتنظيم زيارة وفد برلماني عربي إلى روسيا الاتحادية . وقد تعثرت المحاولة بسبب تأخر ردود عدد من الشعب حول مشاركتها في الوفد ، وكذلك لأن الموعد المحدد (أواخر كانون الأول - ديسمبر) الماضي كان يتعارض مع أنشطة عدد من البرلمانات وال المجالس المنهمكة في مناقشة الميزانيات في هذه الفترة من العام . وسوف تسعى الأمانة العامة للاتحاد إلى إعادة الاتصال مع الرابطة الروسية لتحديد موعد أكثر ملائمة للزيارة خلال هذا العام .

هـ - أما بخصوص العلاقة مع برلمان أمريكا اللاتينية فإن ثمة مراسلات بيننا وبينه للتحضير لعقد مؤتمر برلماني عربي - أمريكي لاتيني على هامش مؤتمر القمة العربي - الأمريكي اللاتيني الذي سيعقد في البرازيل خلال شهر حزيران - يونيو 2005 بالتنسيق مع جامعة الدول العربية .

السيد الرئيس ،

الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الاتحاد ،

كان هذا تقريراً موجزاً وشاملاً عن الوضع في الاتحاد البرلماني العربي بصورة عامة ، وعن نشاط الأمانة العامة للاتحاد خلال العام الماضي لتنفيذ مقررات الدورة الخامسة والأربعين

لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد في جميع الميادين . وقد بینت فيه مواطن النجاح ونقطة التعرّض وأسبابها وأسلوب معالجتها .

وإنني واثق أن هذا التقرير سيعتني بمناقشاتكم ولاحظاتكم واقتراحاتكم التي سنأخذها بعين الاعتبار في نشاطنا المقبل .

ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم إلى دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، بواهر الشكر والامتنان على ما لقيته من دولته من توجيهه وعونه ومتابعة جادة لأنشطة الاتحاد كافة ولعمل الأمانة العامة ، الأمر الذي كان لنا حافزاً على بذل المزيد من الجهد لتحقيق المهام المناطة بنا .

كذلك يتوجه شكري إلى جميع الأخوة رؤساء الشعب الشقيقة الذين كان لتعاونهم مع الأمانة العامة ودعمهم لأنشطة الاتحاد الفضل الكبير في تمكيننا من متابعة أعمالنا في أفضل الظروف .

ولا يفوتي في هذا المقام أن أشير إلى عمل جهاز الأمانة العامة للاتحاد وكادراتها الذين كانوا دائماً على مستوى الثقة التي أنيطت بهم ، وعلى مستوى المسؤولية التي تقلدوها وأدوها بمنتهى الأمانة والإخلاص في العمل .

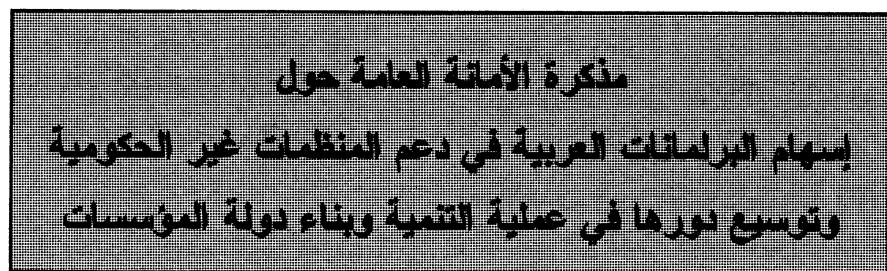
وفي الختام أود أن أؤكد لجميع الأخوة أعضاء هذا المجلس أن الأمانة العامة للاتحاد سوف تكون دائماً مجنة لتحقيق أهداف الاتحاد وتنفيذ قرارات هيئاته بأفضل صورة ممكنة ، وهي على استعداد دائم للتعاون معهم لما فيه خير اتحادنا ومصلحة أمتنا العربية الماجدة .

شكراً لإصحابكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..



البند 4 / مع 46



جزئياً عن الحكومة ، تهتم بالقضايا والمصالح العامة ، وتسنم بالعمل الإنساني والإنساني والثقافي والتعاون المتبادل ، ولا تستهدف الربح المادي في أعمالها ، بل تركز نشاطها واهتمامها في خدمة المجتمع وتحسين أوضاع الفئات المحتاجة منه .

ثانياً - المنظمات غير الحكومية في البلدان العربية :

عرفت البلدان العربية تاريخياً أشكالاً عديدة من الجمعيات الأهلية التي تأثرت بالقيم الدينية وعمل الخير ومساعدة القراء والمحاجين . ثم مع تطور الوعي الاجتماعي وتطور بنى الدول وهياكلاتها تطور مفهوم المنظمات الأهلية إلى المنظمات غير الحكومية الأوسع شمولاً ، وخلال العقدين الأخيرين ارتفع عدد المنظمات غير الحكومية العربية وتوسعت أنشطتها كما وكيفاً ، وزادت فعاليتها في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (إيجاد فرص العمل ، تدريب وتأهيل ، تعليم بمختلف مستوياته ... إلخ) الأمر الذي يمكننا من اعتبار هذه المنظمات إحدى وسائل إعادة توزيع الموارد الاقتصادية بما يتلاءم مع النظم الاقتصادي للسوق العربية . كذلك لعبت بعض

أولاً - في مفهوم المنظمات غير الحكومية ودورها :

مع تسارع وتيرة التطورات العالمية ودخول البشرية عصر العولمة تحدث تحولات كبيرة في جميع المجالات وعلى المستويات كافة : المحلي ، الإقليمي والدولي . وتميز الحقبة التاريخية الحالية مع بدايات القرن الحادي والعشرين ببروز مفاهيم جديدة ، وإعادة توزيع الأدوار والمهام بين جميع مكونات المجتمع . ومن أبرز ما أدت إليه التطورات العالمية الجديدة أنها وضعت الإنسان في بؤرة حركة المجتمع وتقدمه من خلال التوسيع الكبير في دور المنظمات غير الحكومية ليشمل ، إلى جانب الدور الخيري والخدمي ، دور هذه المنظمات كآلية لتطوير المواطنين وتنظيمهم من أجل المشاركة الوعائية والفاعلة في العملية الإنمائية وفي تطوير الوعي الديمقراطي والثقافي والبيئي .. إلخ لدى جميع شرائح المجتمع . ومن هنا يمكن القول أن المنظمات غير الحكومية هي إحدى مكونات المجتمع المدني وتضم جمعيات ومؤسسات متعددة الاهتمامات ، تطوعية وحرة ، مستقلة كلية أو

المجتمع وتلامح نسيجه.

4 - مساندة عملية التنمية الشاملة في البلاد وتسليط الأضواء على النواقص والثغرات في أداء الدولة ومؤسساتها ، والإسهام في تجاوز تلك الثغرات والنواقص في الوقت المناسب .

ومن هنا يمكن القول أن وجود المنظمات غير الحكومية ضروري لإخراج أوسع شرائح المواطنين من حالة السلبية والتواكل ، واجتذابهم إلى العمل البناء المسؤول ، وتنظيمهم في إطار حضارية عصرية توفر لهم الأجواء المناسبة للإسهام في بناء الوطن وتقديمه وحمايته .

وقد تنبهت الحكومات العربية إلى أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية وأكدت على ضرورة ت McKinessها من أداء وظائفها وأهدافها في دعم المشاركة الشعبية، لاسيما في إطار إشاء وحدات إنتاجية داخل الأسر العربية للإسهام في مواجهة مشكلة البطالة وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع الأخرى .

وركزت معظم الحكومات العربية على أهمية المشاركة الشعبية التطوعية في تنمية المجتمعات المحلية وعلى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الزيادة السكانية والتطرف ، وفي العمل على تعزيز الوحدة الوطنية . كما أكدت تلك الحكومات أيضاً على ضرورة توجيه عناية خاصة إلى الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال المرأة وشأن المرأة والإدارة والبيئة ومكافحة إدمان المخدرات .

ونتيجة لهذا الاهتمام من جانب الحكومات العربية تجاه الجمعيات الأهلية ، زاد العدد المطلق لتلك الجمعيات في العديد من الدول العربية . فقد ارتفع عددها من 70 ألفاً عام 1994 إلى 120 ألفاً عام 1998 . وبلغ عددها

هذه المنظمات دوراً فعالاً في نشر المفاهيم السياسية الوطنية ، ودعم النضال التحرري الوطني ، وفي تقديم الخدمات إلى المجتمعات التي أصابتها أضرار جراء الحروب والكوارث الطبيعية . إلى جانب ذلك نشأت منظمات غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان وعن الديمقراطية والعدالة السياسية والثقافية ... إلخ.

إن الدول الوطنية ، ومنها الدول العربية التي تواجه تهديدات خطيرة وتحديات سياسية واقتصادية كبيرة تحتاج - للنجاح في مواجهة الأخطار والتحديات - إلى إشراك سائر قوى الوطن ذات المصلحة في هذه المواجهة . وبالتالي فهي بحاجة إلى بناء دولة المؤسسات والقانون ، التي من مقوماتها إفساح المجال والتشجيع على تشكيل المنظمات غير الحكومية وتنعيم دورها .

وتدل التجربة الحسية لعدد من البلدان العربية على أهمية الدور الذي قامت و تقوم به المنظمات غير الحكومية ، لاسيما في المجالات التالية :

1 - العمل على خلق رأي عام مستعد لتحمل العديد من المسؤوليات الاجتماعية إلى جانب مؤسسات الدولة .

2 - مساعدة المواطنين على اكتساب مهارات سلوكية ومهنية يجعلهم أكثر انسجاماً مع مجتمعهم وأكثر اعتماداً على أنفسهم في حل ما يقابلهم من مشكلات .

3 - مساعدة القيادات المحلية ومكونات المجتمع على مكافحة الفساد والتصدي للتغيرات الانعزالية والأفكار المتطرفة ، وال تعاليد البالية التي تعرقل تطور المجتمع . وبالتالي فإن المنظمات غير الحكومية تلعب دوراً صمام الأمان ضد كل العوامل التي تهدد استقرار

للمنظمة ومدى انسجامها مع مواقف الحكومات وسياساتها .

2 - غياب الاستراتيجية الإنمائية لدى غالبية المنظمات غير الحكومية .

3 - ضعف البناء المؤسسي ونقص القدرات البشرية والمهارات .

4 - ضعف التنسيق والتنظيم بين المنظمات غير الحكومية ، خصوصاً بين المنظمات التي تتقاطع أو تتكامل أنشطتها ومبادرتها عملها .

5 - تعدد الجهات الحكومية المشرفة على نشاط المنظمات غير الحكومية .

وتواجه المنظمات غير الحكومية التي تمارس نشاطاً ذا طابع سياسي صعوبات كبيرة تحد في كثير من الأحيان من ممارستها لنشاطاتها ، أو تؤدي ، في أحيان أخرى ، إلى توقيف تلك الأنشطة كلية .

ثالثاً - المبادئ التي يجب أن تبني عليها تشكيل المنظمات غير الحكومية :

مع انتشار المنظمات غير الحكومية عبر العالم ومع تعاظم وتتنوع الدور الذي تقوم به في مختلف مجالات الحياة ، تصاعد الاهتمام بهذه المنظمات من جانب مختلف هيئات المجتمع ما أدى إلى وضع مبادئ وأسس عامة يوصى باعتمادها لدى تشكيل هذه المنظمات في مختلف البلدان . وقد تبنت معظم الهيئات الدولية ، بما فيها الأمم المتحدة ، المبادئ الأربع التالية أساساً لتكوين المنظمات غير الحكومية :

1 - التأسيس الطوعي : ينبغي لأي قانون حول المنظمات غير الحكومية أن ينطلق من أن لأي شخص طبيعي أو اعتباري الحق في تأسيس منظمة غير حكومية بهدف مشروع ولغير جنى الأرباح ، وينبغي أن يكون ذلك العمل بإرادة حرة . ومن المهم للقوانين الوطنية

في مصر وحدها 15320 منظمة في أوائل التسعينات .

وبلغ عدد هذه المنظمات في الأردن 670 منظمة عام 1996 ، وفي لبنان 5000 منظمة عام 1995 وفي فلسطين 1200 منظمة وتضاعف عدد هذه المنظمات خلال خمسة أعوام في كل من اليمن وتونس والمغرب .

كما اتجه اهتمام السياسات الحكومية نحو دعم الجمعيات الأهلية التي تمارس أنشطة اقتصادية بهدف الحد من مشكلة البطالة والفقر وذلك من خلال تخصيص موارد لها حيث تزداد الدعم الحكومي لمشروعات الأسر المنتجة وأيضاً توجيه مخصصات ضخمة إلى هذا النوع من الجمعيات .

وتحتفل المنظمات غير الحكومية من حيث تطورها وفعاليتها بين دولة عربية وأخرى تبعاً لحجمها ، ومصادر تمويلها ، ومجال عملها ، وأهدافها وتتنوع أنشطتها ، وكذلك تبعاً لاستقلالها المالي والإداري عن الحكومة ... الخ .

وبالرغم من ارتفاع عدد المنظمات غير الحكومية في البلدان العربية فإن دورها كجهة ضاغطة ما يزال محدوداً وتأثيرها غير ملموس في العملية التنموية ، بوجه خاص . والسبب في ذلك يعود إلى جملة من الأسباب والمعوقات التي تواجهها هذه المنظمات لدى ممارستها لأنشطتها .

ولعل أبرز تلك المعوقات هي التالية :

1 - التمويل - فالاكتسحة الساحقة من المنظمات غير الحكومية تعتمد على مصادر ذاتية في التمويل (الزكاة - الهبات - المساعدات الحكومية) . وتختضع مسألة تمويل المنظمات حكومياً للكثير من الاعتبارات : دiversité الأنشطة والتوجهات والأهداف المعلنة

بوصفهم ممثلين لكل قطاعات المجتمع أن يسهموا في عملية التطوير هذه التي تتطلب اتخاذ إجراءات من جانب الحكومات الوطنية وإجراءات من جانب المنظمات غير الحكومية ذاتها .

1 - الإجراءات المطلوبة من الحكومات الوطنية :

أ - تهيئة بيئة قانونية مشجعة لتأسيس وتطوير المنظمات غير الحكومية من خلال تسهيل إجراءات التأسيس ومراجعة وتعديل القوانين التي تحد من مبادرات المواطن ، ووضع القوانين والتشريعات الخاصة بتأسيس وتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية بهدف رصد أنشطتها وعدم تقييد حريتها في العمل ، بما لا يتعارض وسيادة الدولة وأمنها الوطني وألوانها في التنمية.

ب - العمل على اعتبار المنظمات غير الحكومية طرفاً هاماً في عملية التنمية وشريكًا للدولة في تنفيذ بعض أنشطتها ، وإقامة علاقة إيجابية تكاملية وغير تصادمية معها ، تكون مبنية على أسس المشاركة الفعالة ، وال الحوار الإيجابي ، والتعاون والتيسير والتشاور من أجل تطوير الخدمات المقدمة لكافة فئات المجتمع .

ج - تخصيص ميزانية للمنظمات غير الحكومية تمكّنها من تنفيذ أنشطتها .

د - تشجيع المنظمات غير الحكومية على الاعتماد على التمويل الذاتي والاضطلاع بمشاريع مدرة للدخل .

هـ - تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في تمويل أنشطة المنظمات غير الحكومية .

و - إنشاء آلية مؤسسية لتنظيم عمل

حول المنظمات غير الحكومية وكذلك قواعد فرض الضريبة عليها أن تسمح وتشجع أمثل هذه المبادرات .

2 - الحق في حرية التعبير : ينطلق هذا الحق من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن « لكل شخص الحق في حرية التعبير » وهو ينطبق على المنظمات غير الحكومية على قدم المساواة مع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الآخرين .

3 - ينبغي للمنظمات غير الحكومية ذات الشخصية الاعتبارية أن تتمتع بنفس الحقوق والالتزامات العامة كجميع الكيانات القانونية الأخرى ... إن الغرض من هذا المبدأ هو إعادة التأكيد على أنه ينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تخضع لقانون المحلي العادي ، وليس لقوانين خاصة رغم أنه يمكن سن تشريعات منفصلة تمنحها حقوقاً إضافية كما يمكن أن تتخذ إجراءات خاصة لتشجيع نشاطاتها .

4 - الحماية القضائية : في دولة يسود فيها حكم القانون من الجوهرى أن تكون المنظمات غير الحكومية مخولة ، وكما هو الحال مع الكيانات القانونية الأخرى ، أن تعرّض على القرارات التي تؤثر عليها وذلك في محكمة مستقلة تتمتع بالأهلية لمراجعة جميع نواعي قانونيتها ، وأن تلغيها عندما يقتضي الأمر وأن تقدم أي إعفاء ينجم عن ذلك عندما يكون ذلك مطلوباً .

رابعاً - اقتراحات لتطوير عمل المنظمات غير الحكومية :

انطلاقاً من كل ما تقدم يصبح من المهم والمفيد الحرص على توجيه الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية التي تضطلع بدور هام على صعيد العمل المجتمعي . وعلى البرلمانيين ،

د - العمل على تشجيع الحوار الإيجابي وتعزيز الثقة المتبادلة حتى تصبح المنظمات غير الحكومية أو شبكاتها جهازاً استشارياً للحكومة للقضايا الإنمائية في المجتمع العربي .
 هـ - حث الحكومة على عدم التمييز والتحيز وعلى تطبيق المعايير نفسها للتعامل مع جميع المنظمات غير الحكومية .

و - العمل على بناء القدرات البشرية للمنظمات غير الحكومية من خلال التدريب والتأهيل ، وصقل الخبرات وتطوير المهارات القيادية واستراتيجيات التفاوض والتنسيق .
 ز - العمل على تطوير الهيكل المؤسسي والإداري للمنظمات غير الحكومية وفق القواعد الديمقراطية .

ح - بناء قاعدة بيانات ومعلومات حول المنظمات غير الحكومية العربية لسد الفجوة والنقص في هذا المجال ولخدمة الباحثين وصانعي القرار وصانعي السياسة العامة في العالم العربي .

ط - تشجيع الشابات والشبان على المشاركة في المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات غير الحكومية والتأكد على ممارسة القواعد الديمقراطية في تلك المنظمات .
 والأمر معروض على المجلس .

المنظمات غير الحكومية وتنسيق الجهود المشتركة لتقادي الأزدواجية في الأنشطة وتعزيز التعاون والتكامل لمصلحة الفئات المستفيدة ، وذلك بالتشاور بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية المعنية .

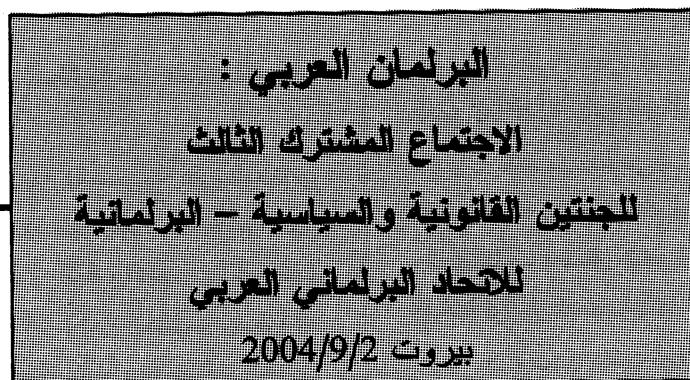
2 - الإجراءات المطلوبة من المنظمات غير الحكومية :

أ - إنشاء آلية مؤسسية على المستوى الوطني ، لتنسيق وتنظيم جهود المنظمات غير الحكومية وتعزيز الثقة والتعاون بينها بهدف التكامل وجعل التنافس إيجابياً ولمصلحة المستفيد من الخدمات وعمليات التمويل والمساعدات الإنسانية .

ب - إنشاء آلية مؤسسية لتنسيق التعاون وتحديد سبل العمل وقواعد الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والدول العربية على المستوى الإقليمي .

ج - إنشاء مظللات وشبكات اتصال بين المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مشترك على المستويين الوطني والإقليمي ، بهدف بناء القدرات وتبادل الخبرات الازمة ووضع أولويات المجتمع على جدول أعمال الحكومة ، وإثارة الوعي بالقضايا ذات الأهمية في نمو المجتمع وتطور الدولة .



البند 5/مج 46

احتضنت العاصمة اللبنانية - بيروت - في الثاني من سبتمبر - أيلول 2004 الاجتماع المشترك الثالث للجتنين القانونية والسياسية - البرلمانية لاتحاد البرلماني العربي ، وذلك لمتابعة النظر في إسهام الاتحاد البرلماني العربي في استكمال إنجاز مشروع «البرلمان العربي» وإخراجه إلى حيز الوجود من خلال بحث الصيغة المشتركة لهذا المشروع التي تم التوصل إليها في الاجتماعات المشتركة التي عقدت في القاهرة في حزيران - يونيو 2004 بين الأمانتين العامتين لكل من جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي وأسفر عن :

وضع الصيغة النهائية لمشروع البرلمان العربي في البيان الختامي . وفيما يلي نصه :

العرب باتجاه تحقيق حلم ، عملت اللجنتان القانونية والسياسية في الاتحاد على بلورته بصيغة عربية ناجزة ، كما بذلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية جهوداً ملائمة على مستوى الجامعة وسلطنة القرار متمثلة بالقمة من أجل جعله موضع قناعة وإيراز مصلحة الجميع بإطلاق البرلمان العربي .

وأعلن دولة الرئيس بري أنه سيقوم بالاتصالات والمراسلات الالزامية بالقيادة العرب الدفع قدماً بموافقهم المؤيدة للمشروع ، وأكد بأن معالي الأمين العام للجامعة لن يأل جهداً لتحقيق هذه الغاية .

ثم عرض دولة الرئيس بري على الاجتماع اقتراحين تمنى صياغتها لعرضهما على مجلس الاتحاد القائم .

اقتراح الأول : إنشاء لجنة برلمانية في إطار الاتحاد تهتم بشؤون المعوقين .

اقتراح الثاني : إنشاء لجنة برلمانية عربية ضد الفساد .

ثم استعرض دولة الرئيس بري الوضع السياسي في فلسطين ، مشيراً إلى الجرائم التي تركتها إسرائيل يومياً ، واستهدافها القدس الشريف عبر الأطواق الاستيطانية بينما العرب نائم . وحرياً نضال السجناء الفلسطينيين الذين يصومون احتجاجاً على اعتقالهم وطالب الاجتماع بإصدار توصية ملخصها المطالبة بمعاملة السجناء في فلسطين كأسرى حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف .

وعرج الرئيس بري على الوضع في العراق مشيراً إلى خطر التقسيم أو تقاسم السلطة كهدف للمجموعات السكانية نتيجة لفوضى المنظمة التي تتبعها قوات الاحتلال . وحول الوضع في السودان ، أوضح الرئيس

دعوة كريمة من دولة الأستاذ نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، عقد في مبنى مجلس النواب اللبناني في بيروت يوم الخميس الواقع في 18 رجب 1425 هـ الموافق 2 / أيلول / سبتمبر 2004 الاجتماع المشترك الثالث للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية في الاتحاد البرلماني العربي ، وذلك لبحث الصيغة المشتركة (لمشروع إنشاء البرلمان العربي) التي تم التوصل إليها في الاجتماعات المشتركة التي عقدت في القاهرة بين الأمانتين العامتين لكل من جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي (26-28 / حزيران - يونيو 2004) . شارك في الاجتماع برلمانيون عرب يمثلون الشعب البرلمانية العربية في كل من : الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب .

وشارك في الاجتماع أيضاً وقد يمثل جامعة الدول العربية برئاسة معالي عمرو موسى ، الأمين العام لجامعة الدول العربية .

جلسة الافتتاح :

عقدت جلسة الافتتاح في مبنى مجلس النواب اللبناني . وقد استمع المشاركون في الاجتماع إلى خطاب من دولة الرئيس نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، الذي ألقى كلمة استهلها بالترحيب بمعالي الأستاذ عمرو موسى ، الأمين العام لجامعة الدول العربية وبجميع المشاركين في الاجتماع ، ولفت دولة الرئيس بري إلى أن الحدث الذي نحن بصدده اليوم ليس حدثاً عادياً، إذ أنه يتوخ مسيرة طويلة لنضال البرلمانيين

عن مختلف التيارات .

ثم تناول التطورات التي أدت إلى وضع مشروع إنشاء البرلمان العربي . وأوضح بعد ذلك أن البرلمان العربي المزمع إنشاؤه يجب أن يكون له هدفان : سياسي وتمويلي ، وأن من شأنه أن يكون خطوة أساسية لتعزيز الديمقراطية في الوطن العربي . وأوضح الأستاذ عمرو موسى تأسيس البرلمان العربي هو أحد التغيرات الأساسية التي ستجري في الجامعة العربية التي أفرت القمة العربية في تونس تعديل ميثاقها بحيث يشمل تأسيس البرلمان العربي .

وفي حديثه عن الوضع الدولي أوضح الأستاذ عمرو موسى أن الوضع مظلم والسلبيات أكثر من الإيجابيات . وأن العلاقات تنفرد من مرحلة إلى أخرى بصورة متتسعة ونحن نلهم وراءها . ومع ذلك فلا يجوز أن نبقى مشاهدين لما يحدث ، بل مساهمين ، وأن نعمل لكي نصبح شركاء في صناعة العلاقات الدولية والإقليمية .

وحول الاجتماع الراهن للجنتين السياسية والقانونية أوضح الأستاذ موسى أنه اجتماع تاريخي لأن من المتوقع أن يصدر عنه النص الذي سيرسل إلى الحكومات تمهدًا لعرضه على القمة العربية القادمة كتعديل على ميثاق الجامعة .

ونوه الأستاذ عمرو موسى بدور البرلمانات من الوضع الراهن ، مشيرًا إلى أن عليهم الإسهام في تطوير الواقع العربي وأن الجامعة العربية سوف تتعاون مع البرلمانات لارتقاء بالعالم العربي إلى الديمقراطية الحقيقة التي تتشدّها شعوبنا .

وتحدث في جلسة الافتتاح أيضًا السيد نور الدين بوشكوح ، الأمين العام للاتحاد البرلماني

برى أن الاستهدف الحيوي للسودان يرمي للسيطرة على ثرواته وتبيدها خارج حلم الشعب السوداني بدولة مركزية موحدة . وحذر الرئيس بري في كلمته بأن المشاريع التي تستهدف منطقتنا بحرب السيطرة من مشروع الشرق الأوسط الكبير إلى مشاريع الشراكةشير إلى أن القوى العظمى تحاول جعل هذه المنطقة ملتائمة مع مخططاتها ومشاريعها وخرائط طرقها .

وأكّد الرئيس بري بأن جامعة الدول العربية، ومن ضمنها البرلمان العربي ، هي المؤسسة العربية الوحيدة القادرة على وضع صيغ التنسيق والتعاون العربي المشترك . واجتماع اليوم يمثل أنموذجًا لإطلاق مشاريع مماثلة آملين من قمة الجزائر أن تؤسس لمرحلة عربية جديدة .

وكان الاجتماع قبل ذلك قد استمع إلى كلمة من معالي الأستاذ عمرو موسى ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، الذي ابتدأ كلمته بتوجيه الشكر إلى دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، على الدعوة الموجهة إلى جامعة الدول العربية لحضور اجتماع بيروت .

وأشاد السيد موسى بالمسيرة الديمقراطية العربية في لبنان ثم عرج على الوضع الدولي الذي يتميز بالتطور المتتسع مشيرًا بهذا الصدد إلى أن العالم العربي لا يستطيع في وضع كهذا أن يتجمد على ما هو عليه ، فالتطور قادم لا ريب فيه والتغيير لا مندوحة منه ويبقى علينا أن نحدد ما هو حجم التغيير المطلوب ، وما هو الطريق إليه . وأشار السيد موسى إلى إجماعنا في العالم العربي هو على الطريق الديمقراطي الموجودة في المجتمع وللديمقراطية معنى واحد : الانتخابات والتعبير

التوصل إليها بصورة مشتركة بين الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية تمثل عملاً جلياً ونقطة نوعية ستدشن مرحلة جديدة متميزة من مراحل العمل القومي وستعكس إيجابياً على أوضاع البلدان العربية إقليمياً ودولياً .

جلسات العمل :

ابتدأت جلسات العمل التي ترأسها السيد اسماعيل الحاج موسى ، رئيس لجنة التشريع والعدل في المجلس الوطني السوداني ، الذي طرح على المناقشة الملحق الخاص بإنشاء البرلمان العربي الذي تم التوصل إليه في الاجتماع المشترك للأمانتين العامتين لكل من الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية في حزيران - يونيو - 2004 . وبعد مناقشات مستفيضة تميزت بالشفافية والصراحة والشعور الرفيع بالمسؤولية شكل الاجتماع لجنة صياغة ضمت رئيس الاجتماع وممثلي عن كل من الأمانتين العامتين لجامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي لإدخال التعديلات التي أقرها المجتمعون على مشروع تأسيس البرلمان العربي .

وقد اجتمعت لجنة الصياغة وأدخلت التعديلات المطلوبة وهي كما يلي :

ثانياً - إنشاء البرلمان العربي

تم الاتفاق على التقدم بمشروع تعديل لميثاق جامعة الدول العربية يخصص للنص على إقامة البرلمان العربي على أن تقدم باقي البنود في صيغة قرار صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المزمع عقده خلال شهر (مارس) 2005 في العاصمة الجزائرية :

أولاً - نص المادة المقترن بإضافتها كتعديل إلى ميثاق جامعة الدول العربية :

العربي الذي استهل كلمته بتوجيهه الشكر إلى دولة الرئيس نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، على استضافته للجتماع . كما رحب بمشاركة معالي الأستاذ عمرو موسى ، الأمين العام لجامعة الدول العربية .

وأوضح السيد بوشكوح خطورة الظروف الإقليمية والدولية التي يعقد في ظلها الاجتماع حيث تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني ، وتتابع بناء الجدار العازل وترفض تنفيذ القرارات الشرعية الدولية حول الصراع العربي الإسرائيلي . كما استعرض السيد بوشكوح أوضاع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون إسرائيل والمأساة التي يعيشونها مؤكداً تضامن البرلمانيين العرب معهم وداعياً المنظمات الدولية إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإفراج عنهم .

وأشار السيد بوشكوح أيضاً إلى تدهور الوضع الأمني في العراق و تعرض وحدته وسيادته للخطر ، كما ندد بالضغط التي تتعرض لها كل من سوريا ولبنان والسودان لإرغامها على قبول سياسات تتعارض ومصالحها الوطنية . وأعلن تضامن البرلمانيين العرب مع جميع هذه الدول الشقيقة .

وأوضح السيد بوشكوح أن الاجتماع في بيروت يأتي تتويجاً لسلسلة من الاجتماعات التي عقدت من قبل كل من جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي في إطار العمل على تحسين أداء منظمات العمل العربي المشترك بهدف التكيف مع المستجدات الدولية .

وأضاف السيد بوشكوح يقول أن الصيغة المشتركة لإنشاء البرلمان العربي التي تم

العربي المشترك ،
- واستناداً إلى المادة رقم (.....) من ميثاق
جامعة الدول العربية التي تنص على إنشاء
برلمان عربي ،

يقرر

إنشاء برلمان عربي انتقالي لمدة خمسة
سنوات تبدأ من تاريخ أول انعقاد له ، وذلك
كمراحلة انتقالية نحو قيام برلمان عربي دائم ،
ويكون البرلمان العربي الانتقالي من أربعة
أعضاء لكل دولة عضو في جامعة الدول
العربية ويعمل وفقاً للنظام الأساسي المرفق بهذا
القرار .

النظام الأساسي للبرلمان العربي الانتقالي

مادة (1)

ينشأ برلمان عربي انتقالي لمدة خمس
سنوات تبدأ من تاريخ أول انعقاد له ، وذلك
كمراحلة انتقالية نحو قيام برلمان عربي دائم ،
ويكون من أربعة أعضاء لكل دولة عضو في
جامعة الدول العربية .

مادة (2)

يتم انتخاب أعضاء البرلمان الانتقالي من
بين أعضاء ومن قبل المجلس التنيابي أو ما
يغتليه في كل دولة عضو ، مع مراعاة تمثيل
المراة .

مادة (3)

تكون للبرلمان الانتقالي موازنة مستقلة ،
ت تكون مواردها من مساهمات الدول الأعضاء
على أن تكون نسبة المساهمة السنوية للدول
وفقاً للنسب المعتمدة في جامعة الدول العربية
والموارد الأخرى التي يقرها البرلمان ، ويتم
إعداد موازنته وتفيذها طبقاً للوائح المالية

«**ينشأ برلمان عربي في إطار جامعة
الدول العربية كهيئة مستقلة وكجهاز من
أجهزتها الرئيسية ، ويحدد نظام أساسي ،
يقوم بإعداده برلمان انتقالي مدة خمس
سنوات ، تشكيله وطريقة انتخاب أعضائه
واختصاصاته كما يحدد نظام داخلي إجراءات
عمله .**

**ثانياً - مشروع قرار صادر عن قمة
الجزائر بشأن إنشاء البرلمان العربي الانتقالي :**

مشروع قرار الصادر عن قمة الجزائر بشأن

**إنشاء البرلمان العربي الانتقالي
إن مجلس جامعة الدول العربية على
مستوى القمة ،**

- استناداً إلى مبادئ وأهداف ميثاق جامعة
الدول العربية ، وعملاً في إطاره ،
- ورغبة في تطوير وتحديث مؤسسات
وأجهزة الجامعة ،
- وإدراكاً لأهمية مبدأ الشورى وتوسيع
المشاركة الشعبية كأساس للتطور الديمقراطي ،
- وإيماناً بـ تطلعات الشعوب العربية نحو
توسيع الروابط التي تجمع بينها ، وإسهاماً في
إقامة نظام عربي يحقق أمني الأمة العربية في
التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
واحترام القانون وتعزيز حقوق الإنسان ،
وصولاً إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة ،
- وتجابواً مع رغبة الشعوب العربية
ومؤسساتها التمثيلية في إنشاء البرلمان العربي
بما يخدم مصالحها ويعزز تضامنها ،
- وبالإشارة إلى قرار مجلس الجامعة على
مستوى القمة في تونس رقم : 256 د.ع. (16)
- 2004/5/23 بشأن تطوير منظومة العمل

وتجرد والله على ما أقول شهيد .

مادة (7)

يعد البرلمان الانتقالي نظامه الداخلي ويشكل مكتبه ولجانه .

مادة (8)

يقوم البرلمان الانتقالي بإعداد النظام الأساسي للبرلمان العربي الدائم ، ويصبح هذا النظام نافذاً بعد إقراره من مجلس الجامعة على مستوى القمة .

مادة (9)

بمارس البرلمان الانتقالي الاختصاصات التالية :

أ - مناقشة المسائل المنصوص عليها في ميثاق الجامعة والوثائق الدولية المضافة إليه أو المرتبطة به واتخاذ ما يراه ملائماً بشأنها .

ب - مناقشة الأوضاع والتطورات السياسية في المنطقة العربية والمخاطر الناجمة عن تلك الأوضاع وتأثيراتها على الأمن القومي الجماعي العربي ، وتحديد السبل الكفيلة بمواجهتها ، بما يكفل حماية أمن البلدان العربية واستقرارها .

ج - مناقشة الموضوعات المتعلقة بتعزيز العمل العربي المشترك ، وإصدار آراء ووصيات بشأنها ، واستمراره الاهتمام بالتحديات التي تواجه عملية التنمية الاقتصادية والبشرية والتكامل الاقتصادي في العالم العربي ، ومناقشة السياسات المتعلقة بها سواء داخل العالم العربي أو فيما بينه وبين الدول والتجمعات الأخرى في العالم .

د - مناقشة المسائل التي يحيلها إليه مجلس الجامعة على مستوى القمة أو على المستوى الوزاري أو الأمين العام للجامعة ، وإيداء

والإجراءات المحاسبية التي يحددها البرلمان .

مادة (4)

يتولى كل برلمان وطني تعطية نفقات ومصاريف مماثلة في البرلمان الانتقالي .

مادة (5)

أ - يكون مقر البرلمان العربي في ..⁽¹⁾ .
ب - يجوز للبرلمان الانتقالي عقد اجتماعاته في إحدى الدول العربية الأخرى بقرار منه بناء على دعوة توجه من إحدى الدول الأعضاء .

مادة (6)

أ - يحدد مجلس الجامعة على مستوى القمة تاريخ وإجراءات انعقاد أول دورة للبرلمان بعد إتمام تشكيله .

ب - يرأس الجلسة الأولى أكبر الأعضاء سنًا ، وينتخب في هذه الجلسة ، عن طريق الاقتراع السري ، ووفقاً لنظامه الداخلي ، ولمدة عام ، مكتب البرلمان الانتقالي المؤلف من الرئيس وثلاثة نواب للرئيس .

ج - يتولى الرئيس رئاسة الجلسات ، وفي حال غيابه يتولى نواب الرئيس بالتناوب رئاسة الجلسات ، وفقاً للنظام الداخلي .

د - يحدد النظام الداخلي للبرلمان الانتقالي اختصاصات الرئيس ونوابه .

هـ - يؤدي أعضاء البرلمان الانتقالي اليمين في بداية الجلسة الافتتاحية وقبل الشروع في أي أعمال أخرى ، وذلك بالصيغة التالية : « أقسم بالله أن ألتزم بأهداف البرلمان العربي وخدمة مصالح الأمة العربية بإخلاص

⁽¹⁾ قرر المؤتمر الحادي عشر للاتحاد البرلماني العربي بالإجماع أن تكون دمشق هي المقر الدائم للبرلمان العربي .

م - إقرار النظام الداخلي للبرلمان الانتقالي.

(10) مادة

أ - يجتمع البرلمان الانتقالي في دورات عادية مرتين في السنة على الأقل لفترات يتم تحديدها في نظامه الداخلي ، ولا تتفض دورته في نهاية العام إلا بعد مناقشة موازنته وإقرارها.

ب - يجوز لمجلس الجامعة على مستوى القمة أو المستوى الوزاري أو ثلاثة أعضاء البرلمان الانتقالي ، طلب عقد دورة غير عادية للبرلمان ، ويدعو الرئيس لعقد الدورة غير العادية التي تناقش فقط المواضيع المحددة في طلب عقدها .

ج - يجوز للأمين العام لجامعة الدول العربية طلب عقد دورة غير عادية للبرلمان الانتقالي بموافقة ثلاثة أعضائه .

د - تكون جلسات البرلمان الانتقالي علنية ما لم يقرر البرلمان جعلها مغلقة .

(11) مادة

أ - يمارس أعضاء البرلمان الانتقالي مهامهم بحرية واستقلال ، ولا يؤخذون عما يبدونه من أفكار وآراء في أداء مهامهم في البرلمان أو لجانه .

ب - يتمتع أعضاء البرلمان الانتقالي بالحصانة البرلمانية في كل دولة عضو في جامعة الدول العربية .

ج - لا يجوز في غير حالة التليس بالجريمة متابعة أي عضو في البرلمان الانتقالي أو ينفذه إلا بإذن سابق من البرلمان . وفي غير أدوار انعقاد البرلمان يتعين أخذ إذن مكتب المجلس ، ويخطر المجلس عند أول انعقاد له بما اتخذ من إجراءات .

د - لا يجوز رفع الحصانة عن عضو

الرأي فيها ، ويحق له إصدار توصيات بشأنها لتوخذ في الاعتبار عند إصدار المجالس المعنية للقرارات ذات العلاقة .

ه - العمل على تعزيز� واحترام حقوق الإنسان والحربيات الأساسية في الوطن العربي ، وعلى توفير الضمانات التي تفل التمتع بها دون تمييز لأي اعتبار كان .

و - العمل على مواءمة وتوحيد التشريعات في الدول العربية بما ينسجم مع قيمها ومبادئها واعتماد مشروعات القوانين المعدة من قبل الأجهزة المكلفة بتوحيد التشريعات العربية عن طريق الجامعة وهيئاتها ، واعتماد اقتراحات القوانين الواردة من أعضاء البرلمان الانتقالي وفقاً لاختصاصاته .

ز - مناقشة سياسات التعليم والبحث العلمي واقتراح سبل التوصل إلى مناهج مشتركة في الدول الأعضاء .

ح - مناقشة الاتفاقيات الجماعية بين الدول العربية وإبداء الرأي حولها ، قبل إقرارها من قبل الأجهزة المعنية في منظومة العمل العربي المشترك .

ط - إقامة علاقات تعاون مع الاتحادات البرلمانية والبرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية بما يخدم مصالح الأمة العربية والأمن والسلم والاستقرار في المنطقة .

ى - إقرار موازنة البرلمان الانتقالي والحساب الختامي .

ك - طلب الحصول على الرأي الاستشاري من محكمة العدل العربية بشأن أي مسألة تتعلق باختصاصاته أو سلطاته .

ل - النظر في مشروع الموازنة السنوية لجامعة الدول العربية والحساب الختامي وإبداء الرأي بشأنهما .

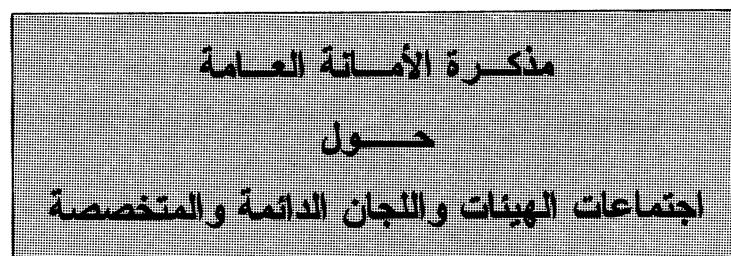
مادة (12)

تكون للبرلمان الانتقالي أمانة عامة يرأسها أمين عام ، ويحدد النظام الداخلي للبرلمان الانتقالي مهام وشروط تعين الأمين العام ومساعديه و اختصاصات الأمانة العامة .

البرلمان الانتقالي إلا بقرار من البرلمان يتخذه طبقاً لنظامه الداخلي .

هـ - يتمتع مقر البرلمان الانتقالي بالحصانات والامتيازات التي سوف ينص عليها في اتفاقية المقر المعقدة بين البرلمان ودولة المقر .



البند 6/مج 46**أولاً - اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة :****مشروع جدول الأعمال**

- 1 - تشكيل مكتب الهيئة : (انتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر - المادة 7 من اللائحة الداخلية) .
 - 2 - تقرير الرئيس حول نشاطه ونشاط اللجان البرلمانية الخاصة بمتابعة موضوع السوق العربية المشتركة .
 - 3 - اقتراحات حول عمل الهيئة البرلمانية للسوق خلال الفترة الممتدة حتى المؤتمر الثاني عشر للاتحاد.
 - 4 - تقرير الهيئة أمام مجلس الاتحاد .
- □ □

ثانياً - اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان :

خلفية التشكيل - اتخاذ المؤتمر الحادي عشر للاتحاد (دمشق - آذار - مارس 2004) القرار رقم 8/مؤ 11 التالي نصه :

« الموافقة على تشكيل هيئة تسمى « الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان » وفق الأسس التالية :

- 1 - تكون الهيئة من ممثل واحد عن كل شعبة برلمانية عربية عضو في الاتحاد وعن ممثل للأمانة العامة للاتحاد .
- 2 - تكون المهمة الأساسية للهيئة الاهتمام بحقوق الإنسان العربي في جميع المجالات ووضع مشروع ميثاق عربي لحقوق الإنسان يقدم إلى المؤتمر القادم للاتحاد .
- 3 - تجتمع الهيئة بدعوة من رئيس الاتحاد في موعد أقصاه شهر تموز - يوليو 2004 لوضع لائحة داخلية تحدد مهامها وتنظم عملها .

4 - تواصل الهيئة عملها تحت إشراف رئيس الاتحاد خلال الفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر (2006) . وتقدم تقريراً إلى المؤتمر عن نشاطها واقتراحات ملموسة حول آفاق عملها ووضعها التنظيمي ، بما في ذلك تحويلها إلى لجنة دائمة في إطار الاتحاد البرلماني العربي » .

انطلاقاً مما تقدم تقترح الأمانة العامة للاتحاد أن يناقش الاجتماع الأول للهيئة البنود التالية :

- 1 - انتخاب قيادة مؤقتة للهيئة (رئيس ومقرر - بانتظار وضع لائحة داخلية للهيئة) .
- 2 - تبادل الآراء حول أسلوب عمل الهيئة وأآلية تنفيذها للمهام الموكولة إليها .
- 3 - تكليف رئيس الهيئة ومقررها بإعداد مشروع اللائحة الداخلية وبرنامج العمل ، بالتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد .
- 4 - تحديد موعد لعقد اجتماع للهيئة قبل نهاية عام 2005 لإقرار اللائحة الداخلية وبرنامج العمل.



ثالثاً - اجتماع لجنة شؤون المرأة :

مشروع جدول الأعمال

- 1 - انتخاب رئيسة ومقررة للجتماع .
- 2 - تقرير عن الأنشطة التي جرت بمناسبة عام المرأة العربية .
- 3 - تحسين التواجد العربي النسائي في المجتمعات الاتحاد البرلماني الدولي .
- 4 - اقتراحات ونوصيات .



البند 7/ مج 46

**مذكرة الأمانة العامة
حول
النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد**

أولاً - النشاط في إطار الاتحاد البرلماني الدولي

اللجنة الدائمة الأولى - لجنة السلم والأمن الدوليين

« دور البرلمانات في تعزيز السيطرة على الإتجار بأسلحة الصغيرة والعتاد العسكري الخفيف وذخيرتهما »

اللجنة الدائمة الثانية - لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة

« دور البرلمانات في الإدارة البيئية وفي مكافحة التدهور العالمي للبيئة »

اللجنة الدائمة الثالثة - لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان

« كيف يمكن للبرلمانات ، وكيف يجب عليها العمل لتعزيز الوسائل الفعالة لمكافحة العنف ضد النساء في جميع الميادين »

وتقترن الأمانة العامة للاتحاد عقد اجتماع تشاوري للوفود البرلمانية العربية المشاركة في أعمال الجمعية 113 في جنيف .

3 - الاجتماع العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات

وافق المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي على التقرير الذي قدمته اللجنة التحضيرية لاجتماع العالمى الثاني لرؤساء

1 - الجمعية 112 للاتحاد البرلماني الدولي

شارك الاتحاد البرلماني العربي في أعمال الجمعية 112 للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في مانيلا بالفلبين بوفد ترأسه الأمين العام للاتحاد . وقد نظمت الأمانة العامة للاتحاد اجتماعاً تنسيقياً للوفود البرلمانية العربية المشاركة في أعمال الجمعية للتشاور حول المواقف التي أدرجت في جدول أعمال الجمعية .

وأصدر الاجتماع العربي بياناً حول الأوضاع السياسية العربية تم تعميمه على جميع الوفود .

كذلك أعدت الأمانة العامة للاتحاد تقريراً واسعاً عن أعمال الجمعية 112 تم تعميمه على جميع الشعب الأعضاء وتم توفيره في موقع الاتحاد على الانترنت .

2 - الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي

سوف تجري اجتماعات الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف خلال شهر شرين الأول/أكتوبر من هذا العام 2005 ، وسوف تناقش الجمعية في لجانها الدائمة الموضوعات التالية :

البرلمانية لبرلمانات دول جوض المتوسط التي بدأ العمل من أجلها منذ العقد الأخير في القرن الماضي .

وقد أقر المؤتمر النظام الأساسي للجمعية ، ووافق على دعوة الأردن لاستضافة الاجتماع الأول للجمعية في خريف عام 2005 ، وافق أيضاً على إجراء مفاوضات بين مختلف المجموعات للاتفاق على توزيع المناصب الأساسية في الجمعية : الرئيس ، نواب الرئيس ، رؤساء اللجان الدائمة ، مقر السكرتارية ... وغيرها . وقد اتفقت الوفود العربية في اجتماعها التسييري على ترشيح السيد عبد الواحد الراضي ، رئيس مجلس النواب المغربي لمنصب رئيس الجمعية البرلمانية المتوسطية ، كما اتفقت على دعوة موريتانيا للانضمام إلى الجمعية .

وسوف شارك الأمانة العامة للاتحاد في الاجتماع الذي سيجري في مدينة نابولي الإيطالية للتحضير للجلاسة الافتتاحية للجمعية البرلمانية المتوسطية .

والجدير بالذكر أن انعقاد هذا المؤتمر الرابع يسجل انتهاء عملية الأمن والتعاون في منطقة المتوسط داخل إطار الاتحاد البرلماني الدولي ، وانتقالها كلياً إلى إطار الجمعية البرلمانية التي تم تشكيلها في اليونان ، والتي سترى النور في اجتماعها الأول المقرر عقده في الأردن الشقيق في الربع الأخير من هذا العام .

البرلمانات عن اجتماعها الثاني الذي عقده في بودابست في أوائل أيلول/سبتمبر 2004 ، كما وافق على مشروع جدول أعمال اجتماع الرؤساء الذي من المنتظر انعقاده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في صيف عام 2005 .

مشروع جدول المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات :

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - عرض تقرير حول الممارسات الأفضل للعمل الذي يقوم به البرلمان من أجل تعزيز انخراطه في الشؤون الدولية .
- 3 - تقرير أولي حول مواجهة أهداف التنمية في الألفية .
- 4 - عرض التقرير الخاص بالبعد البرلماني للديمقراطية : إطار المعايير والممارسة الجديدة من أجل توجيه الديمقراطية داخل بلد ما .
- 5 - مناقشة عامة : البرلمانات والتعاون متعدد الأطراف : مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .
- 6 - إقرار الإعلان الخاتمي .

4 - تأسيس الجمعية البرلمانية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط

جرت في مدينة نابليون اليونانية في الفترة من 5 إلى 7 شباط/فبراير 2005 أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الرابع حول الأمن والتعاون في حوض البحر المتوسط . وقد كرس المؤتمر أساساً لإعلان إنشاء الجمعية

ثانياً - علاقات الحوار مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية المختلفة

ال أفريقي العربي في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا في بداية عام 2003 . وحسب النظام

- 1 - **الحوار البرلماني الأفريقي - العربي :**
- 2 - عقد المؤتمر العاشر للحوار البرلماني

1 - بالنسبة للرابطة :

* متابعة الاتصال مع رئاسة الرابطة وأمينها العام للبت في مستقبل العلاقة معها والتتأكد من وجود أو عدم وجود إمكانية لعقد المؤتمر السنوي للحوار .

2 - بخصوص العلاقة مع البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا :

* تشكيل لجنة مصرفة من ممثلي 5-6 برلمانات و المجالس العربية لها علاقات جيدة مع البرلمان الأوروبي ، بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد ، لوضع آلية مناسبة لإحياء العلاقة مع كل من البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا .

3 - وبالنسبة لعلاقات الحوار الأخرى تقترح الأمانة العامة :

- 1 - المشاركة الفاعلة في الاجتماعات الدورية للمنتدى البرلماني العربي - الياباني .
 - 2 - معاودة الاتصال مع الرابطة البرلمانية الروسية - العربية لتحديد موعد مناسب لزيارة وفد برلماني عربي إلى موسكو.
 - 3 - متابعة الاتصالات والتسيير مع برلمان أمريكا اللاتينية لعقد المؤتمر البرلماني العربي - الأمريكي اللاتيني الأول .
- والأمر معروض على المجلس

الأاسي فإن المؤتمر القادم (الحادي عشر) لهذا الحوار يجب أن يعقد في إحدى البلدان العربية ، تطبيقاً لمبدأ التناوب . كذلك ينبغي أن يسبق انعقاد المؤتمر عقد اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر العاشر ، والتي تضم سبعة أعضاء يمثلون الجانب العربي وبسبعين يمثلون الجانب الأفريقي ، بالإضافة إلى ممثلي الأمانتين العالمتين للاتحادين .

وتطبيقاً لمبدأ التناوب في عقد المؤتمرات والاجتماعات لجنة المتابعة (اجتماعان في السنة) فإن المطلوب من الاتحاد البرلماني العربي :

تحديد إحدى العاصمة العربية لعقد المؤتمر الحادي عشر للحوار البرلماني الأفريقي - العربي وللجنة المتابعة خلال عام 2005 .

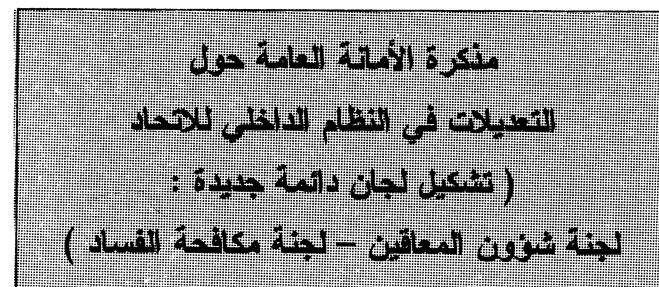
وتأمل الأمانة العامة للاتحاد أن تتلقى من الشعب الشقيق خلال انعقاد هذه الدورة عروضاً لعقد هذين اللقاءين .

2 - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

نظراً لتعثر عملية الحوار البرلماني العربي - الأوروبي في قناته الرئيسيتين : الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي ، والبرلمان الأوروبي ، فإن الأمانة العامة للاتحاد تقترح :



البند 46/ مج 8



اقتراح على أول دورة يعقدها مجلس الاتحاد
لدراسته والبت فيه .

وانطلاقاً مما تقدم فإن الأمانة العامة للاتحاد
تقترح ما يلي :

1 - الموافقة على تشكيل اللجانتين المشار
إليهما أعلاه .

2 - تكليف الأمانة العامة للاتحاد بإضافة
اسمي اللجنتين إلى نص المادة (50) من النظام
الداخلي للاتحاد ، وهي المادة التي تحدد أسماء
اللجان الدائمة في الاتحاد .
والأمر معروض على المجلس .

في الثاني من أيلول (سبتمبر) 2004 ألقى
دولة الأستاذ نبيه بري ، رئيس الاتحاد
البرلماني العربي ، رئيس مجلس النواب
اللبناني ، في بيروت خطاباً افتتح فيه الاجتماع
المشترك الثالث للجنتين القانونية والسياسية -
البرلمانية في الاتحاد البرلماني العربي . وقد
تضمن ذلك الخطاب اقتراحاً بتشكيل لجنتين
دائمتين جديدتين داخل الاتحاد :

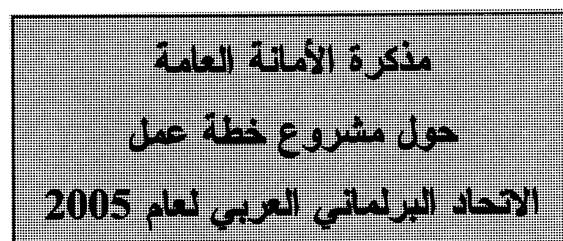
الأولى : لجنة شؤون المعاقين

الثانية : لجنة مكافحة الفساد

واقتراح دولة رئيس الاتحاد في حينه عرض

□ □ □

البند 9 مج 46



لمجلس الاتحاد ، وكذلك النتائج التي تم تمحضت عن مختلف الأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال عام 2004 ، بصورة خاصة .

2 - ضمن استمرار الأنشطة السابقة والوفاء بالالتزامات المترتبة على الاتحاد فيسائر ميادين النشاط ، وفي إطار العلاقات مع المنظمات الأخرى .

3 - مراعاة التطورات الأخيرة التي تشهد لها الأوضاع العربية والدولية وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على أنشطة الاتحاد .

تضمن هذه المذكرة عرضاً لمختلف الفعاليات والأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد البرلماني العربي خلال عام 2005 في مختلف الميادين . وقد تم وضع هذه الخطة استناداً إلى معطيات وأولويات أفرزتها الأنشطة السابقة ، وإلى أهداف سيعمل الاتحاد على تحقيقها ، مع مراعاة كاملة لما يلي :

1 - قرارات المؤتمر الحادي عشر الأخير للاتحاد (دمشق - شباط/فبراير 2004) وقرارات الدورات العادية والطارئة السابقة

أولاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

موضع التنفيذ .

- اطلاع رئاسة الاتحاد أولاً بأول على ما تقوم به الأمانة العامة للاتحاد من أنشطة ومبادرات لتنفيذ مقررات مجلس الاتحاد ، والتشاور مع دولة رئيس الاتحاد حول سائر القضايا المستجدة التي تتطلب تحديد موقف للاتحاد ، والعمل وفق توجيهاته .

3 - العلاقة مع الشعب الأعضاء :

الاستمرار في تعزيز العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد ، خاصة فيما يتعلق بـ :

1 - المقر الجديد للاتحاد :

متابعة إنجاز المخطط النهائي لمقر الاتحاد الجديد مع مكتب الدراسات في ضوء الملاحظات التي أدخلت على المشروع .

2 - العلاقة مع رئاسة الاتحاد :

الحرص على استمرار العلاقة البناءة والمتفاعلية بين رئاسة الاتحاد والأمانة العامة في جميع المجالات وتعزيزها لاسيما من خلال :

- التشاور مع رئاسة الاتحاد حول وضع برنامج تنفيذي لمقررات الدورة السادسة والأربعين الحالية لمجلس الاتحاد يحدد آلية وضع هذه القرارات

5 - الجائزة البرلمانية العربية :

تفعيل قرار الدورة السابقة لمجلس الاتحاد الخاص بإنشاء « الجائزة البرلمانية العربية » التي تمنح سنوياً لإحدى الشخصيات البرلمانية العربية تقديرأً لجهودها في تطوير وتعزيز المسيرة البرلمانية في بلادها ، وفي تفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي والمشاركة الجادة الفاعلة في مختلف أنشطته .

6 - النشر والإعلام :

- متابعة إصدار مجلة الاتحاد الدورية « البرلمان العربي » و العمل على تحسينها من حيث الشكل والمضمون ، و حث البرلمانيين العرب على الكتابة فيها وتزويدها بالمعلومات والأخبار .

7 - الندوات البرلمانية :

العمل على تنظيم ندوة برلمانية واحدة على الأقل لمناقشة أحد المواضيع التالية :

أ - الرؤية البرلمانية للعمل العربي المشترك في ظل النظام العالمي الجديد .

ب - تفعيل دور المرأة العربية ومشاركتها في عملية صنع القرار في البلدان العربية .

التعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى التي لها علاقة بموضوعي الندوتين .

أ - حث الشعب الأعضاء على تزويد الأمانة العامة بمعلومات عن أنشطتها والتطورات التي تجري فيها والمبادرات التي تتخذها في إطار تنفيذ مقررات دورات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، وذلك وفقاً لأحكام المادتين 8 و 13 من ميثاق الاتحاد .

ب - العمل على توسيع مشاركة الشعب الأعضاء في أنشطة الاتحاد المختلفة .

ج - وضع برنامج لتشييف عمل اللجان الدائمة المختصة ، وتشكيل لجان دائمة جديدة متعددة الاختصاص (حقوق الإنسان - شؤون المعاقين - مكافحة الفساد) .

4 - الوضع المالي :

أ - حث الشعب الأعضاء على تسديد مساهماتها المالية في ميزانية الاتحاد لعام 2005 في وقت مبكر من العام ، والاتفاق مع الشعب المدينة على طريقة مناسبة لتسديد متأخراتها في مساهمات السنوات السابقة .

ب - متابعة سياسة ترشيد الإنفاق دون المساس بالالتزامات المترتبة على الاتحاد ، من جهة ، ودون إعاقة تنفيذ المهام المنطوية بالاتحاد ، وفقاً لخطة العمل وقرارات المجلس ، من جهة أخرى .

ج - مواصلة تزويد الشعب الأعضاء بـ تقرير دوري حول الوضع المالي العام في الاتحاد .

ثانياً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

2 - مواصلة دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق ومساندة انتفاضته الباسلة بكل الوسائل والإمكانات المتاحة ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتخاذها الاتحاد بهذا الصدد .

1 - العمل على تعزيز التضامن العربي وتقدير الأجراء العربية ووضع برنامج ملموس لتحسين مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في هذه المهمة القومية الكبيرة .

- الاتحاد و متابعة تفاصيل قراراتها على جميع المستويات ، وفقاً لتوجيهات رئاسة الاتحاد .
- 8 - تعزيز العلاقة مع جامعة الدول العربية والسعى لوضع برنامج عمل مشترك يهدف إلى تنفيذ بنود اتفاق التعاون الموقع بين الجامعة والاتحاد في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في المجالات التي حددها الاتفاق .
- ب - التنسيق مع الجامعة فيما يتعلق بمتابعة تأسيس البرلمان العربي ووضعه موضع التنفيذ .
- 9 - متابعة الاتصالات وعلاقات التعاون والتنسيق وتبادل الزيارات مع الاتحادات والمنظمات العربية التي تلتقي أهدافها ومجالات عملها مع أهداف الاتحاد ومجالات عمله .
- 10 - العمل على تحسين مستوى مشاركة البرلمانيات العربيات في أنشطة الاتحاد وتشييف عمل لجنة قضايا المرأة في الاتحاد ومواصلة الاحتفال بيوم المرأة العربية في الأول من شباط/فبراير من كل عام .
- 11 - التعاون مع جمعية الأماناء العامين للبرلمانات العربية وتقديم المساعدة لها ودعم أنشطتها .
- 3 - مساندة العراق الشقيق وحشد جميع الإمكانيات العربية لمساعدة الشعب العراقي على ترسیخ وحدته وإنهاء الاحتلال أرضه وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه وإعادة إعماره .
- 4 - تأكيد التضامن مع جميع البلدان العربية التي تواجه الضغوط والتهديدات وعدم الاستقرار بسبب التدخلات الخارجية ، لاسيما فيما يتعلق بـ : سوريا ولبنان والسودان .
- 5 - متابعة الأوضاع والتطورات على الساحة العربية وتحديد موقف الاتحاد منها في ضوء قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته وتوجيهات رئاسة الاتحاد .
- 6 - إلقاء الاهتمام لقضايا إشاعة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في الوطن العربي ، والتعاون والتنسيق بين الاتحاد والمنظمات العربية العاملة في هذا المجال ، والمشاركة في أنشطتها من أجل تعزيز الحريات العامة وترسيخ الديمقراطية البرلمانية والعدالة السياسية في الوطن العربي .
- 7 - تعزيز دور كل من الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة والهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان والجان الدائمة في

ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيدين الدولي والإقليمي

- فيهما ، وإعداد تقريرين عن نتائجهما .
- ب - المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي للأمن والتعاون في حوض المتوسط الذي سيعقد في أثينا في أوائل عام 2005 ، وفي الاجتماعات التي تعقدها الجمعية البرلمانية المتوسطية .
- ج - الإسهام في الاجتماعات النظامية والأنشطة البرلمانية اللاحقة التي ينظمها الاتحاد

1 - الاتحاد البرلماني الدولي :

- 1 - المشاركة في أعمال كل من الجمعية الثانية عشرة بعد المائة والجمعية الثالثة عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي اللتين ستعقدان على التوالي في كل من الفلبين (آذار (مارس) - نيسان (أبريل) 2005) وجنيف (أيلول - سبتمبر 2005) ، وتنظيم اجتماعين تسيقيين لوفود العربية المشاركة

ب - متابعة الاتصالات مع البرلمان الأوروبي لتأمين زيارة وفد برلماني عربي إلى مقر البرلمان الأوروبي للاتفاق على صيغة جديدة لاستئناف العلاقة معه ووضع آلية لضمان استمرار تلك العلاقة .

4 - العلاقات مع البرلمانات والمنظمات الأخرى :

أ - تعزيز العلاقة مع اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمشاركة في أنشطته وتنسيق مواقف البرلمانات العربية الأعضاء فيه .

ب - تعزيز العلاقات مع برلمان أمريكا اللاتينية وتنسيق معه من أجل عقد المؤتمر البرلماني العربي - اللاتيني الأول .

ج - العمل على تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحاد والرابطة البرلمانية الروسية - العربية في المجلس الفدرالي لبرلمان الاتحاد الروسي ، وتلبية الدعوة الموجهة من الرابطة إلى الاتحاد لزيارة وفد برلماني عربي إلى روسيا .

د - متابعة الاتصالات وتنسيق مع شبكة القيادة اليابانية - العربية ، والإسهام في منتديات الحوار المشتركة .

والأمر معروض على المجلس

البرلماني الدولي وعمم تقارير عنها على جميع الشعب الأعضاء .

2 - التعاون البرلماني الأفريقي - العربي:

أ - التنسيق مع الاتحاد البرلماني الأفريقي لعقد المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الحادي عشر في إحدى البلدان العربية .

ب - تلبية الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الأفريقي إلى الأمانة العامة للاتحاد للمشاركة في أعمال مؤتمره الثامن والعشرين عام 2005 .

ج - تسديد المساعدة المالية السنوية للاتحاد البرلماني الأفريقي .

د - دراسة إمكانية عقد ندوة برلمانية عربية - أفريقية مشتركة لدراسة مواضيع تهم البلدان العربية والأفريقية .

ه - العمل على إجراء المزيد من التنسيق بين الوفود البرلمانية العربية والأفريقية المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

3 - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي:

أ - متابعة الاتصالات مع الأمانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي لبحث إمكانية عقد مؤتمر للحوار البرلماني العربي - الأوروبي خلال هذا العام .

الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

البند 10-أ / مج 46

مذكرة الأمانة العامة حول
تنفيذ موازنة الاتحاد عن الدورة المالية 2004

الند 10-أ/ مج 46

مذكرة الأمانة العامة حول:
تنفيذ موازنة الاتحاد عن
الدورة المالية 2004

استناداً لموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الخامسة والأربعين العادلة التي انعقدت في دمشق على موازنة الاتحاد وخطة عمله للدورة المالية 2004 - بالقرارات رقم 8 و 9 و 10 / مج 45 دمشق 29-شباط-فبراير / 2004 م - حسب الاعتمادات المالية المقررة والبالغ إجمالي قيمتها (734.800) دولاراً أمريكياً والمبوبة حسب الأبواب التالية:

الأصل الاعتماد	البيان
293.800	الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين
181.000	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة
205.000	الباب الثالث - الأنشطة والبرامج
55.000	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية
734.800	إجمالي الاعتمادات

واستناداً للفقرة (2) من قرار مجلس الاتحاد رقم 10/مج 45 ، بأن تحدد مساهمات الشعب الأعضاء في الاتحاد في موازنة العام الحالي 2004 والبالغة (734.800) دولاراً أمريكياً وفقاً للمبالغ الواردة في الكشف المرفق رقم (5).

نبين فيما يلي شرحاً للمركز المالي الختامي للاتحاد عن الدورة الحالية وفقاً لما أظهرته السجلات المالية في 2004/12/31 :

أولاً - المصروفات :

بلغ إجمالي المصروفات خصماً على اعتمادات موازنة الاتحاد لعام 2004 في 2004/12/31 ما مقداره (574.996) دولاراً أمريكياً أي بنسبة (78.3%) من إجمالي الاعتمادات المقررة لهذه الدورة والبالغة (734.800) دولاراً أمريكياً. وتوضح الكشوفات التفصيلية المرفقة بقائمة المركز المالي في 2004/12/31 بيان هذه المصروفات موزعة على الأبواب مقارنة بالاعتمادات المقررة لها. (الكشوفات نوات الأرقام 4,3,2,1-4). مع بيان انه تم تحويل مخصصات الاتحاد البرلماني الإفريقي وجمعية

الأمناء العامين للبرلمانات العربية . كما أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قرارا يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2004 لصالح ميزانية مقر الاتحاد .

ثانيا - الإيرادات :

أ - من مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2004:

بلغ المحصل من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في موازنة الاتحاد للدورة المالية 2004 موقفا في 2004/12/31 ما مقداره (506.175) دولاراً أمريكياً بنسبة مئوية قدرها (68.9 %) من إجمالي المساهمات المقررة لهذه الدورة والبالغة (734.800) دولاراً أمريكياً . وفقا للكشف رقم (5).

- علما بأن الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد مساهماتها عن عام 2004 موقفا بتاريخ إغلاق الحسابات في 12-31-2004 هي : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - مصر - المغرب - اليمن .

- أما الشعب التي سددت مساهماتها عن عام 2004 بعد تاريخ إغلاق الحسابات في 31-12-2004 خلال عام 2005 هي: الكويت - لبنان (لاحظ مرفق رقم 1 بمذكرة الأمانة العامة عن ميزانية عام 2004).

- أما الشعب التي لم تسدد مساهماتها عن عام 2004 فهي: السودان - العراق - جزر القمر - الجماهيرية العربية الليبية - موريتانيا.

ب - من ديون السنوات السابقة لعام 2004:

بلغ المحصل من الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2004 موقفا في 2004/12/31 ما مقداره (38.056) دولاراً أمريكياً بنسبة مئوية قدرها (4.2 %) من إجمالي ديون عام 2003 وما قبل والبالغة (926.447) دولار أمريكي، وفقا للكشف رقم (5).

- علما بأن الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد ديون السنوات السابقة لعام 2003 وما قبل هي على النحو التالي : سددت الشعبة البرلمانية اللبنانية كامل ديونها عن عام 2003 ، بينما سددت الشعبة البرلمانية السودانية جزء من ديونها عن عام 2003.

- أما الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2003 وما قبل التي لم تسدد ما عليها من ديون فهي: العراق - جزر القمر - الجماهيرية العربية الليبية - موريتانيا .

جـ من موارد أخرى:

تتمثل الموارد الأخرى والبالغ مجموعها (11,992) دولاراً أمريكيأً بالفوائد الدائنة للحسابات المصرفيه الجارية والمربوطة للاتحاد لدى المصارف خلال الفترة من 1/1/2004 ولغاية 31/12/2004.

ثالثاً - الاحتياطي العام :**أـ الاحتياطي المدور من السنوات السابقة :**

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2004 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري المدور ما مقداره (1.984.424) دولاراً أمريكيأً. وفقاً للكشف المرفق رقم (2-ب). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2004 بلغت في 1/1/2004 (926.447) دولاراً أمريكيأً.

بـ رصيد وفر الدورة الحالية :

يلاحظ من خلال حساب الإيرادات والنفقات للدورة المالية 2004 زيادة الإيرادات المتضمنة (المساهمات الواجبة التسديد لعام 2004 مضافاً إليها الموارد الأخرى) على النفقات للدورة الحالية . حيث بلغ الوفر ما مقداره (171.796) دولاراً أمريكيأً وفقاً للكشف المرفق رقم (2-أ).

جـ رصيد الاحتياطي العام في 31/12/2004:

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2004 والوفر المتحقق في ميزانية عام 2004 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري موقوفاً في 31/12/2004 ما مقداره (2.156.220) دولاراً أمريكيأً. وفقاً للكشف المرفق رقم (1). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون عام 2004 وما قبل بلغت (1,117,016) دولاراً أمريكيأً.

رابعاً - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان :

استناداً إلى القرار رقم 9-10/مج 45 دمشق 29/02/2004 المتضمن تخصيص الرصيد النقدي المتبقى من ندوة القدس لتنظيم ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان حيث بلغ ما مقداره (69.769) دولار أمريكي وفقاً للكشف رقم (11) المرفق مع بيان المركز المالي.

خامساً - الأرصدة النقدية :

بلغت الأرصدة النقدية المتوفرة لدى الاتحاد في 31/12/2004 ما مقداره (1.418.730) دولاراً أمريكياً موزعة على النحو الآتي وفقاً للكشوفات المرفقة ذات الأرقام (7-6).

الحسابات المصرفية	الصندوق
1,403,495	15,235

سادساً - الموجودات الثابتة:

تم تنظيم جرد كامل بكمية الموجودات الثابتة بالحالة الراهنة لها والعائد ملكيتها للاتحاد البرلماني العربي والمبنية في الكشف المرفق رقم 12. وتتضمن قائمة الموجودات السابقة نفسها التي أخذ المجلس علمأً بها خلال الدورة 45 (دمشق) بعد تصفية الموجودات غير الصالحة للاستعمال استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 9-10/مج 45 ومضافاً إليها الأثاث والمواد التي تم اقتناها خلال عام 2004.

سابعاً - تقرير المحاسب القانوني:

تنفيذًا لأحكام الأنظمة واستناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 10-6/مـج 45 (مشق 2004/02/29) المتضمن إعادة تكليف المحاسب القانوني السيد محمد طاهر المفتى بإجراء عمليات تنفيذ الحسابات للعام المالي 2004، فقد قام المحاسب القانوني السيد محمد طاهر المفتى بتنفيذ المهمة الموكلة إليه وقدم تقريره المؤرخ في 2005/02/03 والمرفق نسخة منه.

وتجدون مرفقاً الكشوفات التفصيلية والتحليلية للحسابات الختامية للاتحاد عن الدورة المالية لعام 2004 والنتائج التي تبين المركز المالي للاتحاد موقوفاً في 31/12/2004.

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو الموافقة على الحساب الختامي لعام 2004 والمتضمن:

- 1 مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول تنفيذ موازنة الاتحاد .
- 2 تقرير المحاسب القانوني.
- 3 بيان المركز المالي للاتحاد.
- 4 حساب الإيرادات والنفقات للاتحاد.

والأمر معروض على المجلس.

ملحق رقم 1
بمذكرة الأمانة العامة حول:
تنفيذ موازنة الاتحاد عن
الدورة المالية 2004

1. أعلمنا مصرف سوريا المركزي بدمشق بقيمة مبلغ (23,625) دولاراً أمريكيأً في حساب الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 13-01-2005 . مع بيان أن المبلغ المذكور يمثل مساهمة الشعبية البرلمانية اللبنانية الشقيقة في ميزانية الاتحاد لعام 2004.
2. أعلمنا مصرف سوريا المركزي بدمشق بقيمة مبلغ (61,300) دولاراً أمريكيأً في حساب الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 14-04-2005 . مع بيان أن المبلغ المذكور يمثل مساهمة الشعبية البرلمانية الكويتية الشقيقة في ميزانية الاتحاد لعام 2004.
3. استناداً إلى ما ورد أعلاه فإن المحصل من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في ميزانية الاتحاد لعام 2004 بلغ ما مقداره (591,100) دولار أمريكي أي ما نسبته 80.44 % من إجمالي المساهمات المقررة لعام 2004 والبالغة (734,800) دولار أمريكي .

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد عن
دورة عام 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

دمشق في 03 / 02 / 2005
تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي
عن دورة عام 2004

محمد طاهر المفتى
محاسب قانوني
هاتف: 2312695 - 2313521 * * *

السيد الرئيس،
السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

استنادا إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 10-6/مج 45 تاريخ 29/02/2004 وإلى قرار الأمانة العامة رقم 18/أع تاريخ 05/04/2004 المتضمن ((تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 2004 على ضوء التقرير المالي للعام المذكور وعلى السجلات والتقويد المالية المحفوظة لدى مالية الاتحاد وتقديم تقرير عنها)) فإنه يسعدني إعلامكم بأنني قمت بتدقيق قيد وحسابات الاتحاد عن عام 2004، وفحصت بيان المركز المالي للاتحاد وحساب الإيرادات والنفقات وبيانات الحسابات الأخرى المرفقة مع البيان المذكور والموقعة جميعها بتاريخ 31-12-2004 وتحقق من مطابقتها للسجلات الحاسوبية، كما قدمت إلى السهلات والإيضاحات التي ساعدتني في إنجاز المهمة المكلفة بها.

وبناء على ذلك فإنني أقدم لسيادتكم تماطل التدقيق:

أولاً - فيما يتعلق بالواردات:

أ-واردات مساهمات الشعب البرلمانية:

1- لقد بلغ اعتماد الواردات لعام 2004 مبلغ (734,800) دولار أمريكي لقاء مساهمات الشعب البرلمانية وذلك بموجب القرار رقم 10-2-3/مج 45 تاريخ 29/02/2004 المتضمن الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع الميزانية لعام 2004 وعلى نسب توزيع اعتماد الواردات على الشعب البرلمانية.

2- لقد بلغت المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية عن مساهماتها عن عام 2004 والمودعة في حسابات الاتحاد المصرافية حتى 31-12-2004 مبلغ " 506,175 " دولار وبذلك تكون نسبة التسديد هي 68.9 % وهذه النسبة تقل عن عام 2003 ب 8.3 % حيث كانت في عام 2003 .% 77.2

3- لقد بلغت المبالغ غير المسددة من الشعب البرلمانية عن مساهمتها عن عام 2004 حتى 31-12-2004 مبلغ "228,625" دولار أمريكي وبذلك تكون النسبة غير المسددة هي 31.1%. وهذه النسبة تزيد عن عام 2003 بـ 8.3% وهي تساوي نسبة النقص في التسديد.

4- لقد بلغت المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية في عام 2004 عن مساهمتها غير المسددة في عام 2003 البالغة 167,325/ دولار والمودعة في حسابات الاتحاد المصري حتى 31/12/2004 مبلغ (38,056) دولار أمريكي، وبذلك تكون نسبة التسديد هي 77.3%، والنسبة غير المسددة هي 22.7%، من اصل مبلغ (167,325) دولار أمريكي.

5- لم يتم تسديد أي مبلغ من قبل الشعب البرلمانية عن مساهمتها غير المسددة عن أعوام 2002 وما قبل والبالغ مجموعها 759,122/ دولار أمريكي.

وكل ذلك ينبع بشكل إفراادي بمحاسب الكشف رقم 5 المرفق مع بيان المركز المالي.

ب - واردات الفوائد المصرفية الدائنة:

لقد بلغت الفوائد المصرفية الدائنة عن عام 2004 مبلغ "11,992" دولار أمريكي بما في ذلك مبلغ /657/ دولار لقاء فوائد الحساب المروي طرطى البنك العربي الذي يخص عام 2004 وإنما سجل لدى البنك العربي في 02/01/2005 الأمر الذي تم إظهاره في بيان المركز المالي في حسابات مدينة نخت التسوية - إيرادات مستحقة - وكل ذلك بمحاسب كشوفات الحسابات المصرفية المرسلة من المصادر والمحفوظة لدى المديرية المالية للاتحاد.

وعليه فتكون مجموع الإيرادات مبلغ /746,792/ دولار أمريكي حسب ما هو مبين في حساب الإيرادات والنفقات كشف رقم (2-أ) المرفق مع بيان المركز المالي.

ثانياً - فيما يتعلق بالنفقات:

أ- لقد بلغ مجموع المبالغ المصروفة خلال عام 2004 مبلغ "574,996" دولار أمريكي من اصل اعتمادات النفقات البالغة "734,800" دولار المقررة بالقرار رقم 10-1 بتاريخ 29/02/2004، وبذلك تكون نسبة الإنفاق المندوب هي 78.3% وهذه النسبة تقل عن نسبة الإنفاق في عام 2003 بـ 1% التي كانت 79.3% أما نسبة الوفر في عام 2004 فهي 21.7% وهذه النسبة تزيد عن نسبة الوفر في عام 2003 بـ 1% التي كانت 20.7%.

٩٣

وفيما يلي بيان ببعض اعتمادات النفقات المرصودة والبالغ المصاروف منها والوفر المحقق في كل منها:

اسم الحساب	رقم الباب	الاعتاد المقرر	المبلغ المصروف	مبلغ الوفر	نسبة الوفر لكل باب
نفقات الأفراد العاملين	1	293,800	231,366	62,434	%21.3
النفقات الإدارية العامة	2	181,000	146,084	34,916	%19.3
نفقات الأنشطة والبرامج	3	205,000	162,546	42,454	%20.7
الزادات العربية ودولية	4	55,000	35,000	20,000	%36.4
المجموع		734,800	574,996	159,804	%21.7 (الوفر الوضعي)

ثالثاً - فيما تعلق بحساب الإيرادات والنفقات:

لقد اظهر هذا الحساب وفرا صافيا قدره "171,796" دولار أمريكي وقد تبيّن هذا الوفر مالي:

المبلغ	العملة	اليـان
159,804	دولار	الوفر الحقـ من وقوـات أبواب الاعتمـادات
11,992	دولار	القوـائد المصرفـة الدائـنة
171,796	دولار	المجموع

وقد أضيف هذا الوفر إلى حساب الاحتياطي العام أصولاً كاماً هو مدين في بيان المركز المالي المرفقة.

راما - خلاصة المركز المالي تاریخ : 31/12/2004

يتلخص بيان المركز المالي للاتحاد في 31/12/2004 بما ملى :

البيان	المبلغ	البيان	المبلغ
الاحتياطي العام حتى 31/12/2004	2,156,220	الموجودات التقديرية	1,418,730
مئوية مكافأة نهاية الخدمة وصندوق التعاون الصحي	302,249	ديون الشعب الولائية غير المسددة عن عام 2004 وما قبل.	1,117,016
أمانات قيد الدفع	78,135	حسابات مدينة قيد التحصيل	858
المجموع	2,536,604	المجموع	2,536,604

38

ومن الخلاصة أعلاه تبين أن مساهمات الشعب البرلمانية غير المسددة بلغت في 31/12/204/2016، 1,117,016 دولار أمريكي وهي تعادل 8.51% من الاحتياطي العام الأمر الذي يوجب دراسة الكشف رقم / 5 / الذي يظهر عائدية هذه المديونية بشكل تفصيلي لأخذ القرار المناسب بشأنها . كما تضمن بيان المركز المالي بـ 201 / 200 / دولار باسم فوائد دائنة مستحقة وهذا المبلغ قراءة الفوائد المصرفية الدائنة لدى البنك العربي حساب مكافأة نهاية الخدمة حتى 31/12/2004 ولم يتم شتيه من قبل المصرف في عام 2004 وإنما تم شتيه في 01/02/2005 حق 31/12/2004 ، لذا تم تسجيل المبلغ في حسابات مدينة تحت التسوية طرف الموجودات وفي حساب أمانة حساب مكافأة نهاية الخدمة طرف المطالبات .

وبناء على ما ذكر في رأيي وحسب معلوماتي فإن بيان المركز المالي للاتحاد موقعاً بتاريخ 31/12/2004 والبالغ مجموع كل من طرفيه " 2,536,604 " دولار ظهر بكل دقةً أرصدة الحسابات بتاريخ 31/12/2004 ، كأن حساب الإيرادات والنفقات موقعاً بتاريخ 31/12/2004 ظهر تابع دورة عام 2004 وأن أرصدقتهما مطابقة للسجلات وللدفاتر الخاسية المسوككة لدى الإدارة المالية للاتحاد ، علما بأن القيد الخاسية منتظمة بموجب سندات قيد محاسبية وفق طريقة القيد المزدوج وأوفق مع سندات القيد أوامر التصفية والصرف إضافة إلى الوثائق والمستندات المؤيدة لها وهي منفذة وفق الأصول المحاسبية ووفق ميثاق الاتحاد والأنظمة النافذة لديه ، كما أن أرصدة الحسابات المصرفية المبنية في بيان المركز المالي مطابقة لكتشوف الحسابات المصرفية المرسلة من المصارف والمحفوظة لدى المديرية المالية للاتحاد .

وأني اقترح على مجلسكم الموقر المصادقة عليها .

وبهذه المناسبة فإنني أقدم إلى مجلسكم الموقر بالشكر على الكلمة التي منحوني إياها لتدقيق حسابات الاتحاد ، كما

لابد لي من تقديم الشكر إلى الأمانة العامة على التسهيلات والإيضاحات التي قدمت إلي أثناء قيامي بالمهام المكلفت بها .

مع تحياتي للاتحاد بدوام التقدم والنجاح في تحقيق أهدافه العليا في خدمة الوطن العربي .

وفضلوا بقبول فائق الاحترام .



الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

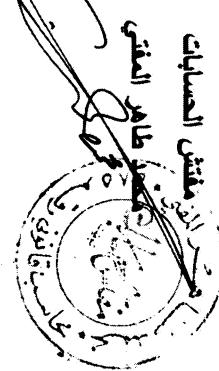
البند 10-أ / مج 46

بيان المركز المالي
موقوفاً في 2004/12/31

كتاب رقم 1

بيان المرئي الصالحي عن الدورة المالية 2004 موقوفاً بالدولار الأميركي في 31/12/2004

الموارد/الأصول	المبالغ	إجمالي	جزئي	المبالغ	كتاب رقم 1
الإعتمادي العام	جزئي	إجمالي	جزئي	الإعتمادي العام	كتاب رقم 1
الإعتمادي الدور من السنوات السابقة	جزئي	إجمالي	جزئي	الإعتمادي الدور من السنوات السابقة	كتاب رقم 1
وفر الدورة الحالية 2004	جزئي	إجمالي	جزئي	وفر الدورة الحالية 2004	كتاب رقم 1
المدفوعات				المدفوعات	
مقدار نهاية الخدمة				مقدار نهاية الخدمة	
العهد تحت التحصيل				العهد تحت التحصيل	
عن الدورة الحالية				عن الدورة الحالية	
دورات مساهمات الشعب				دورات مساهمات الشعب	
البرلمانية عن الدورات السابقة				البرلمانية عن الدورات السابقة	
حسابات مدينة تحت التسوية				حسابات مدينة تحت التسوية	
أيرادات مستحقة				أيرادات مستحقة	
فواتح ذاتية مستحقة				فواتح ذاتية مستحقة	
مجموع المطالبات				مجموع المطالبات	
ندرة حول الاستيطان الإسرائيلي	19	69,769	78,135	ندرة حول الاستيطان الإسرائيلي	19
ندرة لحساب صندوق الضمان الصحي	146	201	8,000	ندرة لحساب صندوق الضمان الصحي	146
أمانة قيد الدفع لحساب بناء مقر الإتحاد				أمانة قيد الدفع لحساب بناء مقر الإتحاد	201
مجموع المطالبات				مجموع المطالبات	
2,536,604				2,536,604	

الأمين العام
نور الدين بوشويجالمدير المالي
دبيط السرزيق

حساب الإيرادات والنفقات عن الدورة المالية 2004
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2004

كشف رقم 2-أ

الإيرادات	المبلغ	النفقات	المبلغ
مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2004	734,800	إجمالي النفقات لعام 2004	574,996
موارد أخرى	11,992	الرصيد (وفر الدورة الحالية)	171,796
فواتد مصرفيه دائنة 11,992			
المجموع	746,792	المجموع	746,792

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزنبق



محاسب مفتش الحسابات
مختار طاهر المفتى
محاسب حسابات
وكيل مفتش الحسابات
قانوني رقم

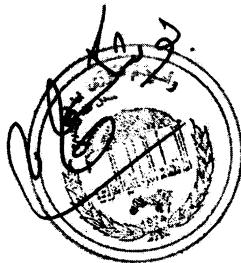


حساب الاحتياطي العام
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2004

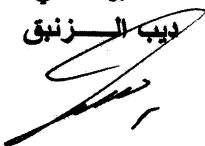
کشف رقم 2-ب

المبالغ	بيان البريد
1,984,424	الرصيد المدور في 1/1/2004
1,984,424	الرصيد

الأمين العام نور الدين بوشكوج



المدير المالي



**ميزان المراجعة بالأرصدة عن الدورة المالية 2004
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2004/12/31**

كشف رقم 3

رصيد دائن	رصيد مدين	اسم الحساب
	15,235 1,403,495	<u>الموجودات النقدية</u> - الصندوق - المصارف
	228,625 888,391	<u>العهد تحت التحصيل</u> - المساهمات غير المحصلة عن الدورة الحالية - ديون مساهمات الشعب البرلمانية عن الدورات السابقة
	574,996	إجمالي فوائد دائن ميزانية الاتحاد
	657	أيرادات مستحقة
	201	فوائد دائنة مستحقة
1,984,424		<u>الاحتياطي العام</u>
4,603 297,646		<u>المؤونات</u> - صندوق الضمان الصحي - مكافأة نهاية الخدمة
19 69,769 146 201 8,000		<u>أوقاف تحت التسوية</u> - أمانة لشراء أثاث - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي - أمانة لحساب صندوق الضمان الصحي - أمانة لحساب مكافأة نهاية الخدمة - أمانة قيد الدفع لحساب بناء مقر الاتحاد الدائم
734,800		مساهمات عام 2004
11,992		فوائد دائنة مصرفية
3,111,600	3,111,600	إجمالي

الأمين العام
وزير المالية
الدكتور محمد الدين بوشكوح
المدير المالي
هيثم العزبي



مفتش الحسابات
محمد طاهر المفتى
نائب رئيس مجلس المفتشين
الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥
رقم ٣١١١٦٠٠



كشف إجمالي النفقات من اعتمادات الدورة المالية 2004

ورصيد كل باب من أبواب الميزانية
موقوفاً بالدولار الأمريكي

بتاريخ 2004/12/31

كشف رقم 4

دليل الحساب	الاعتماد	النفقات	الرصيد
11 نفقات الأفراد العاملين	293,800	231,366	62,434
12 نفقات الإدارية العامة	181,000	146,084	34,916
13 نفقات الأنشطة والبرامج	205,000	162,546	42,454
14 التزامات عربية ودولية	55,000	35,000	20,000
المجموع العام	734,800	574,996	159,804

الأمين العام
نور الدين بوشكوح

المدير المالي
ذهب الزبنق

مفتش الحسابات

متحفظ طاهر المفتى



كشف إجمالي النفقات من الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين
من اعتمادات الدورة المالية 2004
ورصد بند هذا الباب
موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2004

کشف رقم 1-4

الرصيد	النفقات	الاعتماد	دليل الحساب	نوع المدفوعة
37,477	203,723	241,200	111	نفقات الرواتب
---	---	---	112	بدل غلاء منطقة
2,639	2,261	4,900	113	المخصصات العائلية
8,734	10,266	19,000	114	التعويضات
2,000	---	2,000	115	أجور عمال مؤقتين
1,500	000	1,500	116	إيرادات و المكافآت
000	10,000	10,000	117	مكافأة نهاية الخدمة
10,084	5,116	15,200	118	المزايا العينية والتقدية
62,434	231,366	293,800		المجموع

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

نَبِيُّ الْمُزَنِّيق



دوقتنه الحسابات

A circular library stamp with Persian text. The outer ring contains the text "سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران" (Organization of Archives and National Library of the Islamic Republic of Iran). The inner circle contains the text "محل ثبت نام و مکان" (Place of registration and location) at the top, followed by "مدرس حسینی" (Husaini Madrasah) in the center, and "تاریخ ثبت نام: ۱۳۷۰" (Date of registration: 1370) at the bottom.

كشف إجمالي النفقات من بند التعويضات في الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -
 من اعتمادات الدورة المالية 2004
 ورصيد فقرات هذا البند
 موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2004

كشف رقم 4-1-أ

دليل الحساب		الاعتماد	النفقات	الرصيد
1141	تعويض التدفئة	2,500	1,870	630
1142	تعويض طبيعة العمل	11,500	8,396	3,104
1143	تعويضات عن الأعمال الإضافية	2,000	---	2,000
1144	تعويضات اللجان الدائمة والمؤقتة	2,000	---	2,000
1145	تعويضات أخرى	1,000	---	1,000
المجموع		19,000	10,266	8,734

الأمين العام
نور الدين بوشكوح

المدير المالي
دبيب المزنبي

مدير مكتب الحسابات
مقدّس حسّان

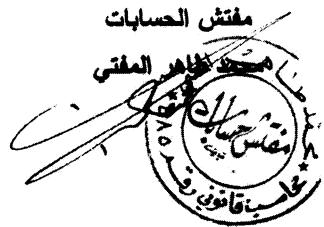
كشف إجمالي النفقات من الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة -
 من اعتمادات الدورة المالية 2004
 ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2004/12/31

كشف رقم 2-4

نوع الحساب	الاعتمد	النفقات	الرصيد
1211 مستلزمات خدمية	130,000	123,896	6,104
1212 مستلزمات سلعية	25,000	14,442	10,558
1213 مستلزمات صيانة	6,000	5,743	257
1214 المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية	10,000	---	10,000
122 نفقات رأسمالية	10,000	2,003	7,997
المجموع	181,000	146,084	34,916



المدير المالي
دبيب الزنبق



كشف إجمالي النفقات من الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج-

من اعتمادات الدورة المالية 2004

ورصد بنود هذا الباب موقوفاً

بالدولار الأمريكي بتاريخ 2004/12/31

کشف رقم 3-4

دليل الحساب		الاعتماد	النفقات	الرصيد
131	نفقات الحوار البرلماني	70,000	54,326	15,674
132	نفقات الأنشطة البرلمانية	95,000	82,144	12,856
133	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	25,000	18,321	6,679
134	نفقات النشرات البرلمانية	15,000	7,755	7,245
المجموع		205,000	162,546	42,454

الأمين العام

نور الدين يشكى ج



المدرسة العالمية

دین المذاہ



الحسابات

1



كشف إجمالي النفقات من الباب الرابع - التزامات عربية ودولية -
 من اعتمادات الدورة المالية 2004
 ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2004/12/31

كشف رقم 4-4

دليل الحساب		الاعتماد	النفقات	الرصيد
141	المشاركة في المنظمات العربية	10,000	10,000	000
142	المشاركة في المنظمات الدولية	45,000	25,000	20,000
المجموع		55,000	35,000	20,000



المدير المالي
دبي السريري



كتف رقم 5

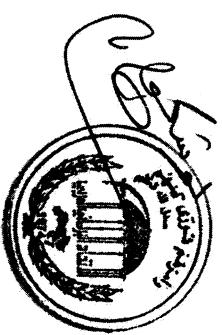
كتف بحسب مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد عن عام 2004 / ديوان السنوات السابقة للعام الحالى وما تم تضديه والأرصدة المتبقية موقعاً بالدولار الأمريكى فى 31

كتف بحسب الشعب البرلمانية الأعضاء فى الاتحاد عن عام 2004 / ديوان السنوات السابقة للعام الحالى وما تم تضديه والأرصدة المتبقية موقعاً بالدولار الأمريكى فى 31

2004-12-31

الشعب الأعضاء	المساهمات المقدمة لعام 2004	رسيد ديوان السنوات السابقة لغاية عام 2003	مجموع المسنحقات في 2004/1/1	المسدد من مساهمات عام 2004	إجمالي المسدد رسيد ديوان السنوات السابقة لغاية عام 2004	رسيد مساهمات عام 2004	إجمالي الرصيد لتاريخ 2004-12-31
الأردن	23,625	-	23,625	23,625	-	23,625	-
الإمارات	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-
البحرين	23,625	-	23,625	23,625	-	23,625	-
تونس	29,150	-	29,150	29,150	-	29,150	-
الجزائر	52,250	-	52,250	52,250	-	52,250	-
جيجوتو ¹	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-
السودان	15,000	15,000	30,000	-	14,431	14,431	15,000
سوريا	40,700	-	40,700	40,700	-	40,700	-
العراق	61,000	744,524	805,524	-	-	61,000	744,524
علن	30,125	-	30,125	30,125	-	30,125	-

¹ وزعت مساهمة الشعبة البرلمانية الجوية على الشعب الأعضاء استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 10/10/45 بتاريخ 29/2/2004

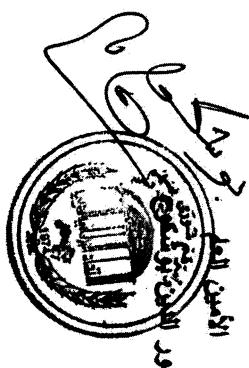


٥ رقم کشفی تابع

الشخص الأصناف	المستخدمات المقدر لعام 2004	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2003	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2004/1/1		المسعد من مساهمات عام 2004	إجمالي المسعد للمياه لعام 2004/12/31	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2004	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2004	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2004	
			رسوبت لجنة المساءلة لعام 2003	رسوبت لجنة المساءلة لعام 2004						
فلسطين	3,225	-	3,225	3,225	-	3,225	-	-	-	-
قطر	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-	-	-	-
الكويت	3,200	6,400	9,600	-	-	3,200	6,400	9,600	-	-
لبنان	61,300	-	61,300	-	-	61,300	-	61,300	-	-
السلسلة المرتبطة للسودان	23,625	23,625	47,250	-	23,625	23,625	23,625	-	23,625	-
مصر	61,300	121,263	182,563	-	-	61,300	121,263	182,563	-	-
المغرب	52,250	-	52,250	52,250	-	52,250	-	-	-	-
اليمن	3,200	15,635	18,835	-	-	3,200	15,635	18,835	-	-
الإجمالي	734,800	926,447	1,661,247	506,175	38,056	544,231	228,625	888,391	1,117,016	2004-12-31

المدير العالمي
الزنبق

الطباطبائي



كشف بالموجودات النقدية في الصندوق موقعاً في 2004/12/31

كتاب رقم 6

الإجمالي	الدولار	ليرة سورية	المعادل لـ 52.03 ل.س للدولار الواحد	اليونان
1,515	78,794			الموجود بصناديق الثروة السورية
13,720				الموجود بصناديق الدولار
15,235		الرصيد		

الأمين العام نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبي الزنبق

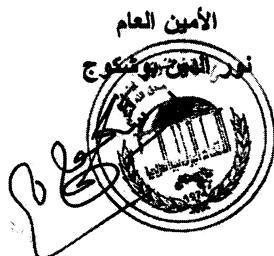


A circular stamp from the Ministry of Finance, State of Kuwait. The outer ring contains the Arabic text "الوزير المختص بالحسابات" at the top and "الوزير المختص بالميزانية" at the bottom. The center of the stamp contains the date "١٥-١٠-١٩٧١" (15 October 1971) and the Arabic text "مختصة بالميزانية".

كشف بالحسابات المصرفية موقعاً في 31/12/2004

کشف رقم 7

البيان	المعادل ل.س للدولار الواحد	المبالغ			إجمالي دولار
		جزئي دولار	جزئي دولار	المجموع	
ليرة سورية	دولار	دولار	دولار		دولار
أولاً- الحسابات الجارية تحت الطلب					1,101,227
• البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن ح/مربوط بالدولار - عمان /الأردن • مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالدولار - دمشق /سوريا • المصرف التجاري السوري فرع 7/جاري بالعملة السورية ورقة دمشق /سوريا	1,696,046				
المجموع				1,101,227	
ثانياً - الحسابات المصرفية المخصصة					302,249
أ- لصندوق التعاون الصحي • المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق /سوريا	239,498				4,603
ب- لمؤونة مكافأة نهاية الخدمة • المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية -دمشق • البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن	3,337	64			297,646
المجموع				302,249	
ثالثاً - حسابات مصرفية تحت التسوية					19
أمانة لشراء أثاث مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالعملة السورية - دمشق	1,000				19
المجموع				19	
		الرصيد			1,403,495



المدير المالي
دبي الزينق

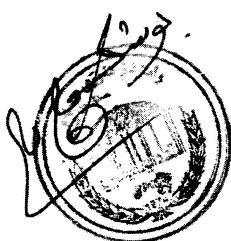


كشف بحساب صندوق التعاون الصحي
موقوفاً في 31/12/2004

۸ کشف

البيان	الواردات		النفقات		الرصيد المعادل بالدولار
	قرش	ليرة سورية	قرش	ليرة سورية	52.03 من الدولار الواحد
الرصيد المدور في 1-1-2004	230,493	25			
مخصصات عام 2004	260,150	00			
اشتراك العاملين عن عام 2004	97,525	00			
صافي الفوائد لغاية 31-12-2004	3,322	59			
إجمالي الواردات	591,490	84			
إجمالي الإنفاق	--	--	351,992	00	
المجموع	591,490	84	351,992	00	
رصيد 31-12-2004 بالسوري			239,498	84	
المجموع	591,490	84	591,490	84	
الرصيد بالدولار					4,603

الأمين العام نور الدين بوشكوح



المدير المالي



كشف بحسب مكونة مكافأة نهاية الخدمة موقوفاً في 31/12/2004

كشف رقم 9

البيان	المعادل لدولار الواحد في ليرة سورية	المبالغ		
		اجمالي	جزئي	جزئي
		دولار	دولار	دولار
أ- بالليرات السورية				
الرصيد المدور في 1/1/2004 صافي الفوائد المدينة لغاية 31/12/2004	3,375.12 (38.08)			
المجموع	3,337.04		64	64
ب- بالدولار الأمريكي				
الرصيد المدور في 1/1/2004 مخصصات عام 2004 صافي الفوائد لغاية 31-12-2004 المجموع		284,570 10,000 3,012 297,582		297,582
المجموع العام للأرصدة				297,646

الأمين العام
نور الدين بوشكح

المدير المالي
ديب الزنبق

منشئ الحسابات
محمد طاهر المقني

كشف حساب الأمانات تحت التسوية "تأثيث مقر الاتحاد"

موقعاً في 2004/12/31

كشف رقم 10

البيان	المبلغ	
المعادل 50,03 ل.س للدولار الواحد		
نيرة سورية		دولار
الرصيد المدور في 2004/1/1	1,000	19
الرصيد		19

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

دبي السزنق



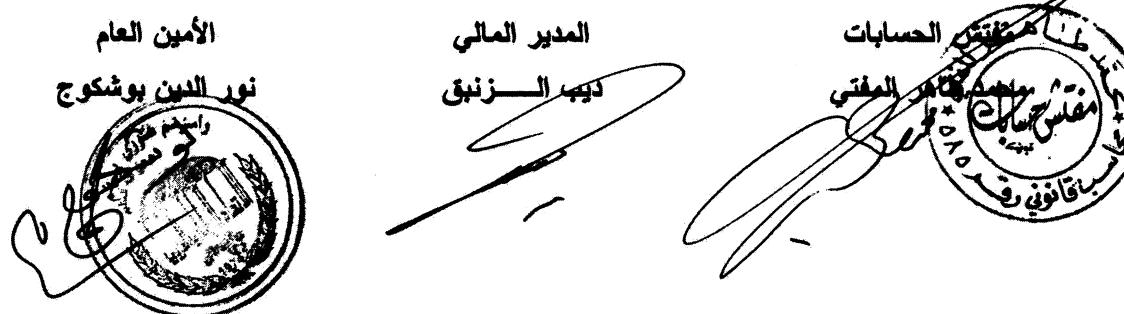
محاسب مفوض الحسابات



كشف بحساب الأمانات تحت التسوية . تدوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان
موقوفاً في 2004/12/31

كشف رقم 11

المبلغ	بيان
دولار	
69,769	الرصيد في 2004/1/1
69,769	الرصيد



كتف رقم 12

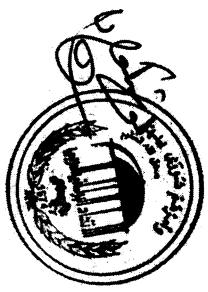
الرقم	العنوان	العدد	الحالة الراهنة	تاريخ الشراء
	رقم	كتاب	العنوان	العنوان
1	مقر الاتحاد البرلماني العربي القديم ، عبارة عن شقة سكنية مولدة من سنة	واحد لا غير	سنوات سابقة	سنوات سابقة
2	غرف وصالون وحمام وقوف الباب وشرفة زجاجية	واحد لا غير	جديدة	جديدة
3	سيارة مرسيسن موديل 96 GL	واحد لا غير	جديدة	جديدة
4	سيارة تويروتا موديل 95 XL	اثنان لا غير	جديدة	جديدة
5	قطم جلوس شرقي مواف من كتابة عدد 2 وعمرها عدد 4 وطريزه مدوره	واحد لا غير	سنوات سابقة	سنوات سابقة
6	قطم جلوس وسط عدد 1 وصغيره عدد 3 وزاوية عدد 1	واحد لا غير	جديدة	جديدة
7	قطم ستيك مواف من كتابة واحدة وستة مغارد وكرسي مكتب وطريزه رخام	واحد لا غير	سنوات سابقة	سنوات سابقة
8	قطم خشب مواف من كتابة عدد 1 وثلاثية عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسي قياس وسط عدد 1 وصغيره عدد 2	واحد لا غير	جديدة	جديدة
9	قطم خشب مكتب عدد 1 وطربيزه وسط عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسي مكتب عدد 1 وطربيزه وسط عدد 1 وثلاثية عدد 1 ومفردة عدد 2	واحد لا غير	سنوات سابقة	سنوات سابقة
10	قطم جلوس مكتب أمير مؤلف من ثالثية عدد 1 وفردية عدد 2 وكرسي مكتب عدد 1 وطربيزه وسط عدد 1 وصغيره عدد 2	واحد لا غير	جديدة	جديدة
11	قطم جلوس مواف من كرسي مستند عدد 4 وطربيزه وسط عدد 2	واحد لا غير	سنوات سابقة	سنوات سابقة
12	كرسي استقبال	اربعة اماكن	جديدة	جديدة

الرقم	العنوان	تاريخ الشراء	الحالة الراهنة
رقم	كتاب	كتاب	كتاب
9	طريزة وسط خشب	شنرات سابقة	جديدة
10	طريزة بيلر	شنرات سابقة	جديدة
11	طراولة اجتماعات	شنرات سابقة	جديدة
12	كراسي طراولة اجتماعات	شنرات سابقة	جديدة
13	طراولة مكتب أمير أسيير	شنرات سابقة	جديدة
14	طراولة مكتب خشب	شنرات سابقة	جديدة
15	طراولة مكتب مثير	شنرات سابقة	جديدة
16	طراولة مكتب مدبر مع علبة دروج مع طراولة جانبية	شنرات سابقة	جديدة
17	طراولة مكتب زان بروفيل مع علبة دروج مع طراولة جانبية	شنرات سابقة	جديدة
18	طراولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طراولة جانبية	شنرات سابقة	جديدة
19	طراولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طراولة جانبية	شنرات سابقة	جديدة
20	طراولة سترايل مع ملحق طراولة فاكس	شنرات سابقة	جديدة
21	درج متعركة	شنرات سابقة	جديدة
22	طراولة حاسوب	أربعة لا غير	جديدة
23	طراولة حاسوب	شنرات سابقة	جديدة
24	مكتبة زجاج مسيف مع جوايب	شنرات سابقة	جديدة
25	مكتبة خالطة متعركة خشب مع بيلر	شنرات سابقة	جديدة
26	مكتبة مصنفات بزجاج	شنرات سابقة	جديدة
27	مكتبة مصنفات بزجاج مع خزان	شنرات سابقة	جديدة
28	مكتبة خشب مع زجاج مع خزان	شنرات سابقة	جديدة
29	مكتبة رفوف معدنية	شنرات سابقة	جديدة
30	كرسي برام جنرال	شنرات سابقة	جديدة
31	كرسي مدبر	شنرات سابقة	جديدة
32	كرسي سكرياريه	شنرات سابقة	جديدة
33	سجاد	شنرات سابقة	جديدة

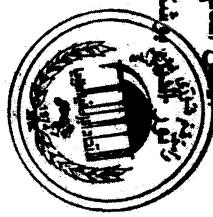


✓

الرقم	العنوان	التاريخ الشراء	المحله الراهنة
	كتابه	العدد	جديدة
57	الله تصوير مينا ملقم اوتو ماتيكي للرائق + فازر صور SK-1	سنوات سابقة	جديدة
58	الله تصوير مينا DC6090 ملقم اوتو ماتيكي للرائق + فازر صور DC 2060	واحد لا غير	جديدة
59	الله تصوير مينا DC 2060	واحد لا غير	جديدة
60	صندوق حديد	واحد لا غير	جديدة
61	علبة ايسبراس	واحد لا غير	جديدة
62	براد ماركه هاي لايف قياس 18 قدم	سنوات سابقة	جديدة
63	غلاز مؤلف من تلاتة رؤوس	سنوات سابقة	جديدة
64	فلوررة غاز	واحد لا غير	جديدة
65	مدلبة شفاف	واحد لا غير	جديدة
66	مكبسه كهربائية	سنوات سابقة	جديدة
67	طلبيه حرق	واحد لا غير	جديدة
68	ثرياه	اثنان لا غير	جديدة
69	ثرياه	واحد لا غير	جديدة
70	كومودينا موز ايليك شرفية	سنوات سابقة	جديدة
71	مكينف قطشين	ثلاثيه لا غير	جديدة
72	كاميرا مراقبة	واحد لا غير	جديدة
73	شاشة مراقبة	اثنان لا غير	جديدة



الرقم	النوع	رقم	المعدّل	التاريخ الشراء	الحالة الراهنة
74	جهاز لاسلكي ISDN	2	كتاب لا غير	شان لا غير	جديدة
75	جهاز كمبيوتر	1	واحد لا غير	شوات سابقة	جديدة
76	الآلة تصوير مينا CD 2560 مع قاعدة	1	واحد لا غير	شوات سابقة	جديدة
77	مكتبة مصنفات بزجاج مع خزان	4	أربعة لا غير	شوات سابقة	جديدة
78	مستقبل محطات فضائية	1	واحد لا غير	شوات سابقة	جديدة
79	أجهزة إطفاء حريق	2	شان لا غير	2004	جديدة
80	طابعه لغزيره نوع HP	1	واحد لا غير	2004	جديدة
81	عداده تقد	1	واحد لا غير	2004	جديدة



المدير المالي

دبيب السريني

جامعة
العلوم
جامعة
العلوم

الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

البند 10-ب / مح 46

مذكرة الأمانة العامة حول :
مشروع موازنة
الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2005

العدد 10 - ب / ماج 46

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد الـ ولـ مشروع موازنة الاتحاد لعام 2005

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بمشروع موازنة الاتحاد لعام 2005 والتي تم إعدادها بناء على المبادئ الأساسية التالية:

- (1) فيما يخص الإيرادات تمت مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية وتم اعتماد مبلغ مساهمة كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال العام الماضي أساساً لإسهامها في ميزانية العام الحالي .
 - (2) فيما يتعلق بالنفقات تم الالتزام عند رصدها بالتفصيف وترشيد الإنفاق مع تنفيذ المهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه ومراعاة الالتزامات الناشئة عن أنشطة المنظمة في مختلف الميادين .

ونعرض فيما يلي ، توضيحات نأمل أن تجيب على بعض الاستفسارات :

أولاً - ايرادات الموازنة :

- قدرت ايرادات الاتحاد البرلماني العربي للعام الحالى 2005، والذي يبدأ من فاتح يناير-كانون الثاني ولغاية 31/دجنبر -كانون الأول من السنة نفسها ، بمبلغ إجمالي قدره(734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي لا غير . وقد وزعت المساهمات على جميع الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) .
 - استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 10-3/م杰 45 (دمشق 29-02-2004)، تم توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجمهورية جيبوتي لعام 2005 على الشعب البرلمانية الأعضاء وفقاً للجدول المرفق رقم (1-2).
 - انطلاقاً من قرارات مجالس الاتحاد السابقة فسوف تتم مطالبة الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون سنوات 2004 وما قبل لتسديد التزاماتها الموضحة في الجدول المرفق رقم (2-2) والبالغ مجموعها بالدولار الأمريكي (1,117,016).

بناءً على ما سبق فإن إجمالي المطالبة خلال عام 2005 تبلغ ما مقداره (1,851,816) دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

مطالبة السنة الحالية	دولاراً أمريكاً	734.800
إجمالي مطالبة ديون السنوات السابقة	دولاراً أمريكاً	1,117,016

ثانياً - نفقات المعاشرة :

قدر اعتمادات نفقات الاتحاد البرلماني العربي في الالثني عشر شهراً التي تبدأ من 1/1/2005 ولغاية 12/31 للعام نفسه بمبلغ إجمالي قدره (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي . وقد روعي عند تدبير هذه النفقات الأمور التالية:

- أ. مشروع خطة عمل الاتحاد المعروضة على المجلس في دورته الحالية لاقرارها .
- ب. تطوير فعاليات الاتحاد وتكتيف أنشطته على الصعيدين العربي والدولي وعلى الصعيد الإعلامي .
- ج. متابعة تنفيذ قرارات كل من مؤتمرات الاتحاد والدورة العادية والطارئة لمجالس الاتحاد البرلماني العربي وخاصة ما يتعلق بتحقيق التضامن العربي.
- د. العمل على تعديل وتحديث قاعدة البيانات لموقع الاتحاد البرلماني العربي على الانترنيت.

وقد تم توزيع اعتمادات الإنفاق في موازنة عام 2005 على الأبواب وفقاً لما يلي :

الباب	العنوان	الاعتماد بالدولار الأمريكي	النسبة %
الأول	نفقات الأفراد العاملين	293.800	% 40
الثاني	النفقات الإدارية العامة	181.000	% 25
الثالث	نفقات الأنشطة والبرامج	205.000	% 28
الرابع	التزامات عربية ودولية	55.000	% 07
الإجمالي	الاعتمادات	734.800	% 100

يبرز التوزيع السابق ما يلي :

- (1) خصص لتنفيذ البرامج القراء الأكبر من الأموال المتاحة للاتحاد .
- (2) إن نسبة الباب الأول المتعلقة بالرواتب والأجور والتعويضات والبالغة 40 % هي نسبة معقولة إذا ما أخذت في الاعتبار تغطية لجزء من ملاك الاتحاد وذلك بمراعاة الاحتياجات الوظيفية الضرورية خلال الدورة المالية المذكورة .

**ثالثاً - إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكورة
هذه يسرها أن تلتئم ما يلي :**

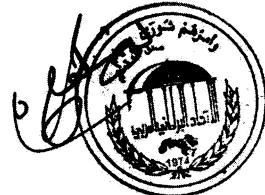
- 1) إقرار خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2005 وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة .
- 2) الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2005 وبالبالغة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي لا غير وكما وردت تفاصيلها في الجدول رقم 1 المرفق.
- 3) إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول رقم (2) ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتسمى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها.
- 4) الموافقة على توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على جميع الشعب العربية وفقاً للجدول المرفق رقم (2-1).
- 5) مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2004 وما قبل بتسديد ما عليها من استحقاقات في أقرب الآجال وفقاً للجدول المرفق رقم (2-2).
- 6) تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .

والأمر معروض على المجلس .

**مشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2005 مقدرة بالدولار الأمريكي**

كشف رقم 1

الاعتمد المطلوب لعام 2005	اسم الحساب		الرمز		
	إجمالي	جزئي	نوع	باب	بند
293.800			الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين	1	
	241.200		نفقات الرواتب	1	
	----		بدل غلاء منطقة	2	
	4.900		المخصصات العائلية	3	
	19.000		التعويضات	4	
		2.500	تعويض تدفئة		1
		11.500	تعويض طبيعة العمل		2
		2.000	تعويضات عن الأعمال الإضافية		3
		2.000	تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة		4
		1.000	تعويضات أخرى		5
	2.000		أجور عمال مؤقتين		5
	1.500		الإكراميات والمكافآت		6
	10.000		مكافأة نهاية الخدمة		7
	15.200		المزايا العينية والنقدية		8
		10.000	بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء		1
			الخدمة والإجازة السنوية		
		200	بدل لباس		2
		5.000	صندوق الضمان الصحي		3



تابع كشف رقم 1

الإجمالي	الاعتماد المطلوب لعام 2005		اسم الحساب	الرمز	
	جزئي	جزئي		بند	باب
181.000			<u>الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة</u>	2	
	171.000		النفقات الجارية		1
		130.000	المستلزمات الخدمية		1
		25.000	المستلزمات السلعية		2
		6.000	مستلزمات الصيانة		3
		10.000	المساهمة في الجاهزة البرلمانية للربية		4
	10.000		النفقات الرأسمالية		2
			<u>الباب الثالث -نفقات الأنشطة والبرامج</u>	3	
	70.000		نفقات الحوار البرلماني		1
	95.000		نفقات الأنشطة البرلمانية		2
205.000	25.000		نفقات الأنشطة غير البرلمانية		3
	15.000		نفقات النشرات البرلمانية		4
			<u>الباب الرابع - التزامات عربية ودولية</u>	4	
	10.000		المساهمة في المنظمات العربية		1
55.000	45.000		المساهمة في المنظمات الدولية		2
			الإجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب		
			كشف النسب المرفق رقم 2		
734.800					

الأمين العام
نور الدين بوشيكو

المدير المالي

دبيبة الزبيق

**جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2005
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2004 بالدولار الأمريكي**

كشف رقم (2)

الرقم	البلد	مساهمة عام 2004	مساهمة عام 2005	الرقم
		النسبة	النسبة	
		المبلغ	المبلغ	
.1	الأردن	3.20	23.500	23.500
.2	الإمارات	8.30	61.000	61.000
.3	البحرين	3.20	23.500	23.500
.4	تونس	3.94	29.000	29.000
.5	الجزائر	7.08	52.000	52.000
.6	جيبوتي ²	0.44	3.200	3.200
.7	السودان	2.04	15.000	15.000
.8	السعودية	8.30	61.000	61.000
.9	سوريا	5.50	40.500	40.500
.10	العراق	8.30	61.000	61.000
.11	عمان	4.08	30.000	30.000
.12	فلسطين	0.44	3.200	3.200
.13	قطر	8.30	61.000	61.000
.14	جزر القمر	0.44	3.200	3.200
.15	الكويت	8.30	61.000	61.000
.16	لبنان	3.20	23.500	23.500
.17	الجماهيرية العربية الليبية	8.30	61.000	61.000
.18	مصر	7.08	52.000	52.000
.19	المغرب	7.08	52.000	52.000
.20	موريطانيا	0.44	3.200	3.200
.21	اليمن	2.04	15.000	15.000
	الإجمالي	100	734.800	734.800

الأمين العام د. نور الدين سعيد

 المدير العالمي نجيب الزنبيق

¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . و إلا فإن النسب المعمول بها تبقى على حالها .
 المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² ستوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

جدول إجمالي
بتوزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجبيوتي
لعام 2005 على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد

جدول رقم 1-2

الرقم	البلد	المبلغ بالدولار الأمريكي
.1	المملكة الأردنية الهاشمية	125
.2	دولة الإمارات العربية المتحدة	300
.3	دولة البحرين	125
.4	الجمهورية التونسية	150
.5	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	250
.6	المملكة العربية السعودية	300
.7	الجمهورية العربية السورية	200
.8	دولة فلسطين	25
.9	عمان	125
.10	دولة قطر	300
.11	دولة الكويت	300
.12	الجمهورية اللبنانية	125
.13	الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	300
.14	جمهورية مصر العربية	250
.15	المملكة المغربية	250
.16	الجمهورية اليمنية	75
	المجموع	3.200



المدير المالي
نبيل العزنيق

**كشف بديون عام 2004 وما قبل
موقوفاً بالدولار الأمريكي في
2004/12/31**

كشف رقم 2-2

الملحوظات	الشعب الأعضاء	المبلغ
	السودان	15,569
	العراق	805,524
	جزر القمر	9,600
سدلت خلال عام 2005 لاحظ مرفق رقم 1 بمذكرة الأمانة العامة عن ميزانية عام 2004	الكويت	61,300
سدلت خلال عام 2005 لاحظ مرفق رقم 1 بمذكرة الأمانة العامة عن ميزانية عام 2004	لبنان	23,625
	الجماهيرية العربية الليبية	182,563
	موريتانيا	18,835
الإجمالي	الإجمالي	1,117,016



الأمين العام - حفظ
نور الدين بوتفيق رئيس
الجامعة العربية

المدير المالي
دبيب الزنبق

**بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
لمشروع موازنة عام - 2005
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004**

كشف رقم 3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2004		الاعتماد المطلوب لعام 2005
		المحظوظ	المصروف	
11	نفقات الأفراد العاملين	293,800	231,366	293,800
12	النفقات الإدارية العامة	181,000	146,084	181,000
13	نفقات الأنشطة والبرامج	205,000	162,546	205,000
14	التزامات عربية ودولية	55,000	35,000	55,000
الإجمالي		734,800	574,996	734,800

الأمين العام *نور الدين بوشكوح*
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزيني

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2005
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004

كشف رقم 3-1

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2004		الاعتماد المطلوب لعام 2005
		الملاحوظ	المصروف	
111	نفقات الرواتب	241,200	203,723	241.200
112	بدل غلاء منطقة	---	---	---
113	المخصصات العائلية	4,900	2,261	4,900
114	التعويضات	19,000	10,266	19.000
115	أجور عمال مؤقتين	2,000	---	2.000
116	الإكراميات والمكافآت	1,500	----	1.500
117	مكافأة نهاية الخدمة	10,000	10,000	10.000
118	المزايا العينية والتقدية	15,200	5,116	15.200
الإجمالي		293,800	231,366	293.800



المدير المالي
 نور الدين سعيد

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في بند التعويضات من الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2005
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004

كشف رقم 3-1-أ

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2004		الاعتماد المطلوب لعام 2005
		الملحوظ	المصروف	
1141	تعويض التدفئة	2,500	1,870	2.500
1142	تعويض طبيعة العمل	11,500	8,396	11.500
1143	تعويضات عن الأعمال الإضافية	2,000	---	2.000
1144	تعويضات اللجان الدائمة والموقته	2,000	---	2.000
1145	تعويضات أخرى	1,000	---	1.000
الإجمالي		19,000	10,266	19.000



المدير المالي

نهب الزنبق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي

في الباب الثاني لمشروع موازنة عام 2005

مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004

كشف رقم 2-3

رقم	دليـل الحسـاب	الاعتمـاد خـلال عـام 2004		الاعتمـاد المطلـوب لـعام 2005
		المـلحوـظ	المـصـرـوف	
1211	مستلزمات خدمية	130,000	123,896	130,000
1212	مستلزمات سلعية	25,000	14,442	25,000
1213	مستلزمات صيانة	6,000	5,743	6,000
1214	المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية	10,000	---	10,000
122	نفقات رأسمالية	10,000	2,003	10,000
الإجمـالـي		181,000	146,084	181,000



المدير المالي
دبيب السزنق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي في الباب الثالث
لمشروع موازنة عام - 2005
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004

كشf رقم 3-3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2004		الاعتماد المطلوب لعام 2005
		الملحوظ	المصروف	
131	نفقات الحوار البرلماني	70,000	54,326	70.000
132	نفقات الأنشطة البرلمانية	95,000	82,144	95.000
133	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	25,000	18,321	25.000
134	نفقات النشرات البرلمانية	15,000	7,755	15.000
إجمالي		205,000	162,546	205.000



المدير العالى
دبي السزاوى

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الرابع لمشروع موازنة عام 2005
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2004

كشف رقم 4-3

رقم	نطيل الحساب اسم	الاعتماد خلال عام 2004		الاعتماد المطلوب لعام 2005
		الملاحوظ	المصروف	
141	المساهمة في المنظمات العربية	10.000	10.000	10.000
142	المساهمة في المنظمات الدولية	45.000	25.000	45.000
إجمالي		55.000	35.000	65.000



المدير المالي
نبيل السزنبق

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

البند 10-ج / مج 46

مذكرة الأمانة العامة حول :
التقديرات الأولية لمشروع
موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2006

الند 10-ج / مح 46

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
تقديماً للتقديرات الأولية
لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2006**

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بالتقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2006 ، اطلاقاً من المبادئ الأساسية التالية :

1. مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية واعتماد مبلغ مساهمات كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال عام 2005 أساساً لإسهامها في موازنة عام 2006 دون آية زيارة .
2. الالتزام بترشيد الإنفاق إلى الحدود الدنيا دون المساس بالمهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه .

إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكوريها هذه يسرها أن تلتقط ما يلي :

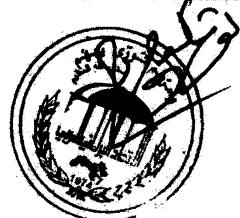
1. الموافقة المبدئية على الاعتمادات المرصودة في التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2006 وبالنسبة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولاراً أمريكياً لا غير وفقاً للجدول المرفق رقم (1) .
2. إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) وطالبة الشعب الأعضاء بدفع مساهماتها في بداية السنة المالية 2006 حتى يتسمى للاتحاد الوفاء بالتزاماته و للأمانة العامة القيام بواجباتها.
3. تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .
والامر معروض على المجلس .

التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي

لعام 2006 مقدرة بالدولار الأمريكي

كشف رقم 1

الرمز	نوع	باب	بند	اسم الحساب	الاعتماد المطلوب لعام 2006
					إجمالي
1				الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين	293.800
1				نفقات الرواتب	241.200
2				بدل غلاء منطقة	----
3				المخصصات العائلية	4.900
4				التعويضات	19.000
1				تعويض تدفئة	2.500
2				تعويض طبيعة العمل	11.500
3				تعويضات عن الأعمال الإضافية	2.000
4				تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة	2.000
5				تعويضات أخرى	1.000
5				أجور عمال مؤقتين	2.000
6				الإكراميات والمكافآت	1.500
7				مكافأة نهاية الخدمة	10.000
8				المزايا العينية والنقدية	15.200
1				بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء	10.000
				الخدمة والإجازة السنوية	
2				بدل لباس	200
3				صندوق الضمان الصحي	5.000

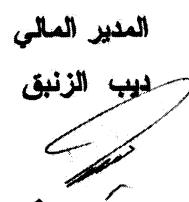


تابع كشف رقم 1

الإعتماد المطلوب لعام 2006	اسم الحساب	الرمز		
		نوع	بند	باب
اجمالي	جزئي	جزئي		
181.000	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة	2		
	النفقات الجارية	1		
	المستلزمات الخدمية			1
	المستلزمات السلعية			2
	مستلزمات الصيانة			3
	المساهمة في الجاهزة البرلمانية العربية			4
	النفقات الرأسمالية	2		
	الباب الثالث -نفقات الأنشطة والبرامج	3		
	نفقات الحوار البرلماني	1		
	نفقات الأنشطة البرلمانية	2		
205.000	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	3		
	نفقات النشرات البرلمانية	4		
	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية	4		
	المساهمة في المنظمات العربية	1		
55.000	المساهمة في المنظمات الدولية	2		
	الإجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب كشف النسب المرفق رقم 2			
734.800				

الأمين العام .

 نور الدين بولوك


المدير المالي

 ديب الزبيق

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد في ميزانيه عام 2006
مقارنة بنسب توزيع ميزانيه عام¹ 2005 بالدولار الأمريكي

كشف رقم (2)

مساهمة عام 2006		مساهمة عام 2005		البلد	الرقم
المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة		
23.500	3.20	23.500	3.20	الأردن	.1
61.000	8.30	61.000	8.30	الإمارات	.2
23.500	3.20	23.500	3.20	البحرين	.3
29.000	3.94	29.000	3.94	تونس	.4
52.000	7.08	52.000	7.08	الجزائر	.5
3.200	0.44	3.200	0.44	جيبوتي ²	.6
15.000	2.04	15.000	2.04	السودان	.7
61.000	8.30	61.000	8.30	السعودية	.8
40.500	5.50	40.500	5.50	سوريا	.9
61.000	8.30	61.000	8.30	العراق	.10
30.000	4.08	30.000	4.08	عمان	.11
3.200	0.44	3.200	0.44	فلسطين	.12
61.000	8.30	61.000	8.30	قطر	.13
3.200	0.44	3.200	0.44	جزر القمر	.14
61.000	8.30	61.000	8.30	الكويت	.15
23.500	3.20	23.500	3.20	لبنان	.16
61.000	8.30	61.000	8.30	الجماهيرية العربية الليبية	.17
52.000	7.08	52.000	7.08	مصر	.18
52.000	7.08	52.000	7.08	المغرب	.19
3.200	0.44	3.200	0.44	موريطانيا	.20
15.000	2.04	15.000	2.04	اليمن	.21
734.800	100	734.800	100	الإجمالي	

المدير المالي

دبي الزنبق



الأمين العام
نور الدين بوشكين

¹ يجدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . و إلا فإن النسب المعمول بها يبقى على حالها .
(المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² متوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

الدورة السادسة والأربعون العادية
لمجلس الاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

البند 11 / مج 46

مذكرة الأمانة العامة حول :
بناء المقر الجديد
للاتحاد البرلماني العربي

الند 11 / مح 46

مذكرة الأمانة العامة حول:
بناء المقر الجديد
لاتحاد البرلماني العربي

أ. حول سير العمل في المشروع:

تبعاً للمذكرات والتقارير التي تقدمت بها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، واصلت الأمانة العامة ، بتوجيهات من دولة الرئيس نبيه بري ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، متابعة موضوع بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي في دمشق على الأرض التي تفضل وقدمها القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد، هدية للاتحاد البرلماني العربي . حيث قامت شركة أوجييه لبنان بإعداد مخطط أولي لبناء المقر الجديد للاتحاد وقد قامت الأمانة العامة بتعيمه على الشعب البرلمانية الأعضاء حيث وردت عدة ملاحظات تم تسليمها لمكتب الدراسات لإدخالها ضمن المخططات النهائية وسوف تقدم الأمانة العامة تقريراً مفصلاً للمجلس حول الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن.

ب- حول الوضع المالي للمشروع:

استناداً إلى قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي بالموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد وعلى مطالبة الشعب البرلمانية العربية بتسييد مساهمتها في تكاليف بناء المقر الدائم للاتحاد.

يسرنا إعلامكم أن الرصيد المتوفّر في حساب الاتحاد لبناء المقر لدى البنك العربي بعمان /الأردن بلغ لغاية 2004/12/31 ما مقداره (2,021,522) دولار أمريكي وهو ناجم عن:

1. المبالغ الحصلة من مساهمات الشعب الأعضاء وبالنسبة (1,746,780) دولار أمريكي وفقاً للكشف المرفق. علماً بأن الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة قد سددت كامل التزامها خلال عام 2004.
2. الفوائد الدائنة نتيجة ربط حساب بناء مقر الاتحاد لدى البنك العربي بعمان/الأردن . والتي بلغت ما مقداره (274,742) دولار أمريكي .

أصدر السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي قرار يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2004 وبالنسبة (8,000) دولار أمريكي لصالح ميزانية مقر الاتحاد وقد تم قيده في حساب الاتحاد لدى البنك خلال عام 2005.

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو الموافقة على :

- 1- مذكرة الأمانة العامة للاتحاد .
- 2- تقرير مفتش الحسابات.

والامر معروض على المجلس .

بسم الله الرحمن الرحيم

دمشق في 03 / 02 / 2005
تقرير تدقيق حسابات بناء مقر الاتحاد
البرلماني الدائم عن عام 2004

محمد طاهر المفتى
 محاسب قانوني
 هاتف: 2312695 - 2313521
 * * *

السيد الرئيس،
 السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

استناداً إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 10-6/م/45 بتاريخ 29/02/2004 وإلى قرار الأمانة العامة للاتحاد رقم 18/أ.ع. بتاريخ 05/04/2004 المتضمن تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد عن عام 2004، واستناداً للقرار رقم 9/م/28 بتاريخ 28/06/1999 المتضمن الموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق، واستناداً للقرار رقم 34-5/م/34 بتاريخ 29/06/1999 المتضمن مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بتسديد ما عليها، واستناداً لكتاب الموجهة إلى كل من السادة رؤساء الشعب البرلمانية لتسديد كل منها بما يخصها من تكاليف إنجاز بناء المقر الدائم، ولاحقاً لتمريري المذكور في 18/01/2004 المتضمن تدقيق حسابات بناء مقر الاتحاد عن عام 2003، فإني أقدم لسيادتكم بياناً بإجمالي المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية حتى 31/12/2004 والمودعة لدى البنك العربي في عمان وفق ما يلي:

اسم الشعب البرلمانية المسددة	المبلغ المسددة بالدولار
الأردن	78.000
الامارات	205.000
البحرين	78.000
تونس	97.000
الجزائر	175.000
السعودية	205.000
السودان	11.780
فلسطين	10.000
قطر	205.000
الكويت	205.000
لبنان	78.000
مصر	175.000
المغرب	175.000
اليمن	49.000
الجموع	<u>1,746.780</u>

وقد بلغ مجموع الفوائد الدائنة الحتبنة على المبالغ المودعة لدى البنك العربي في عمان حتى 31/12/2003 مبلغ (254.123) دولار أمريكي، كما بلغت الفوائد الحتبنة عن عام 2004 مبلغ (20,619) دولار، وبذلك تكون مجموع الفوائد الحتبنة على المبالغ المودعة حتى 31-12-2004 مبلغ (274,742) دولار أمريكي، وبإضافة هذا المبلغ إلى مجموع المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية المذكورة أعلاه، تصبح مجموع المبالغ الخاصة ببناء المقر والمحفوظة لدى البنك العربي في عمان هي مبلغ (2,021.522) دولار حتى 31/12/2004 وهي مطابقة لما ورد في الكشف المصرف المرسل من المصرف والمحفوظ لدى المديرية المالية للاتحاد.

فيرجى الاطلاع.

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام



مفتى
البرلمان العربي
محمد طاهر المفتى

جدول إجمالي بتوزيع حوالى ثلث تكلفة إنجاز بناء المقر الدائم
للاتحاد على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً لنسب المساهمة في الموازنة وما تم تسديده
والأرصدة المتبقية موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2004

الرقم	البلد	مبلغ المساهمة	المسدد	الرصيد
.1	الأردن	78,000	78,000	-
.2	الإمارات	205,000	205,000	-
.3	البحرين	78,000	78,000	-
.4	تونس	97,000	97,000	-
.5	الجزائر	175,000	175,000	-
.6	جيبوتي	10,000	-	10,000
.7	السعودية	205,000	205,000	-
.8	السودان	49,000	11,780	37,220
.9	سوريا	-	-	-
.10	العراق	205,000	-	205,000
.11	فلسطين	10,000	10,000	-
.12	قطر	205,000	205,000	-
.13	جزر القمر	10,000	-	10,000
.14	الكويت	205,000	205,000	-
.15	لبنان	78,000	78,000	-
.16	الجماهيرية الليبية	205,000	-	205,000
.17	مصر	175,000	175,000	-
.18	المغرب	175,000	175,000	-
.19	موريطانيا	10,000	-	10,000
.20	اليمن	49,000	49,000	-
	الإجمالي	2,224,000	1,746,780	477,220



المدير المالي
هيثم الزيني



مساهمة سوريا : تقديم الأرض

قرية من قرى جرجرة (الجزائر)

